كتاب

التوحيد لله عز وجل

للحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي
المتوفى سنة ٦٠٠هـ

حققه وخرَّج أحاديثه

مصعب بن عطا الله الحايك



ح دار المسلم للنشر والتوزيع ،١٤١٨هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحايك ، مصعب عطا الله

كتاب التوحيد لله عزّ وجل - الرياض.

١٣٦ ص ؛ ١٧ × ٢٤

ردمك ٨ - ٥٩ - ٦٣٢ - ٩٩٦٠

١ - التوحيد ٢ - الألوهية أ- العنوان

ديوي ٢٤٠ رقم الإيداع : ١٨/٣٦٧٠

رقم الإيداع : ١٨/٣٦٧٠
ردمك : ٨ - ٥٩ -٦٣٢- ٩٩٦٠

الطبعـــة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

الصف والإخراج
مركز دار المسلم للصف والإخراج الفني



الرياض ١١٤٨٤ - ص. ب ١٧٣٥٦ - هاتف وفاكس : ٤٩٣١١٤٩

ما أعرف أحدًا من أهل السنة رأى الحافظ عبدالغني
إلا أحبه حبًّا شديدًا ومدحه مدحًا كثيرًا

الضياء المقدسي



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾ [النساء: ١]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ [الأحزاب: ٧٠ـ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ،

وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. **وبعد:**

فإن مما لاشك فيه أن عناية العلماء ـ أئمة أهل السنة والجماعة ـ في التصنيف حول موضوعات العقيدة كانت عناية كبيرة لاسيما في العصور التي أخذ الانحراف فيها يدب في صفوف الأمة مما جعل هؤلاء العلماء يهتمون بجمع الأحاديث الواردة في مجالات العقيدة المختلفة، وقاموا بالتعليق عليها حسب الحاجة، والرد على أهل البدع المخالفين في هذه المسألة أو تلك، وممن اهتم بنشر العقيدة الصافية، في المجتمعات المسلمة، وحاول الرد على من يحاول إفساد عقائد أهل السنة: الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي حتى امتحن الشيخ ودعي إلى أن يقول لفظي بالقرآن مخلوق، فأبى، ومنع من التحديث وأفتى أصحاب التأويل بإراقة دمه، واتهم بالتجسيم والتشبيه من قبل المبتدعة والمتعصبة.

ومن يقرأ كتاب عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي ـ للحافظ ـ رحمه الله[1]ـ ويمعن النظر فيه يجد أن المصنف ـ رحمه الله ـ يسير على منهج السلف الصالح أهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات، ومسائل القدر، والرؤية، وفي مسألة العلو والكلام، ومسائل الإيمان والفرق بينه وبين الإسلام . . . . . . وغير ذلك من مسائل العقيدة.

---

(١) وقد وفقني الله إلى تحقيقه وتخريج أحاديثه وطبع منه الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ.

أما كتابه هذا ـ التوحيد لله عز وجل ـ فقد اقتصر فيه على إيراد بعض الآيات والأحاديث والآثار عن الصحابة رضوان الله عليهم فيما كانوا يسألون عنه رسول الله ﷺ من أمور العقيدة.

وقصد ـ رحمه الله ـ بذلك الرد على مخالفيه من أهل البدع وغيرهم من خلال هذه النصوص.

وهو في صنيعه هذا يمثل مذهب السلف أهل الحديث في إيراد الأدلة النقلية من الكتاب والسنة الصحيحة الدالة على المنهج الصحيح الذي يجب أن يسير عليه المسلم في حياته، وهذا المنهج هو الذي ينبغي أن يكون أصلاً لنا جميعاً في الاستشهاد في دراساتنا العقدية، وأن يكون هو الأصل في استنباط المنهج العقدي السليم لبناء التصور الشامل لأمور الاعتقاد، والمنهج الأقوم والأمثل في الرد على أهل الزيغ والبدع بعيداً عن جدل المتكلمين، وخرافات المبتدعين، وأقيسة المنطقيين، وعقلانية المنحرفين.

وقد تيسر لي بفضل الله عز وجل وتوفيقه اختيار هذا المخطوط القيم وهو كتاب (التوحيد لله عز وجل) فعقدت العزم على تحقيقه وإخراجه لأن المؤلف أراد فيه إثبات التوحيد الخالص لله عز وجل بذكر الأدلة النقلية الصحيحة الصريحة التي ثبتت عن رسول الله ﷺ ليوضح من خلالها ما يعتقده ويتمسك به ويدين الله تعالى به في شتى مسائل العقيدة.

سائلاً الله عز وجل أن يميتنا على المعتقد الصحيح، وأن يوفقنا

إلى مافيه خير ديننا ودنيانا، كما نسأله التوفيق والسداد، وحسن القصد، وأن يرزقنا علماً نافعاً وعملاً صالحاً.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه

مصعب بن عطا الله الحايك

أبها

في ١/١/١٤١٨هـ

ترجمة المؤلف

هو الإمام العالم الحافظ الكبير الصادق القدوة العابد الأثري المتبع عالم الحفاظ تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي المنشأ الصالحي الحنبلي.

مولده:

ولد سنة إحدى وأربعين وخمس مائة بجماعيل (قرب نابلس) وكان قدومه مع أهله من بيت المقدس إلى مسجد أبي صالح، ثم انتقلوا الى السفح فعرفت محلة الصالحية بهم، فقيل لها الصالحية، فسكنوا الدير.

صفته:

قال الضياء: وكان ليس بالأبيض الأمهق، بل يميل إلى السُّمرة، حَسَن الشّعر كَثّ اللّحية، واسع الجَبِين، عظيم الخَلْق، تاَمّ القامة، كأنّ النّور يخرج من وجهه، وكان قد ضعف بصره مِن البكاء والنّسْخ والمُطَالَعَة.

رحلاته في طلب العلم:

سافر إلى بغداد مرتين، وإلى مصر مرتين؛ سافر إلى بغداد هو وابن خاله الشيخ الموفق في أول سنة إحدى وستين وخمس مائة وأقاما فيها نحو أربع سنين.

ورحل إلى السلفي سنة ست وستين وخمس مائة ـ فأقام مدة، ثم رحل أيضاً إلى السلفي سنة سبعين وخمس مائة فكتب عنه نحواً من ألف جزء ثم سافر سنة نيف وسبعين إلى أصبهان، فأقام بها مدة، وحَصّل الكتب الجيّدة.

شيوخه:

سمع الكثير بدمشق، والإسكندرية، وبيت المقدس، ومصر، وبغداد، وحران، والموصل، وأصبهان، وهمذان، وكتب الكثير.

روى كتابه هذا عن اثنين وثلاثين شيخاً من شيوخه وهم:

١ـ أبو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية القرشي الإسكندري المالكي المقرىء المؤدب.

قرأ عليه الحافظ عبد الغني وآخرون، توفي قريبا من سنة ٥٧٢هـ[١].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

٢ـ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرواني ويعرف بأبي طاهر السلفي.

سمع السلفي كثيراً من الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي بأصبهان، وأبو البركات محمد بن عبد الله الوكيل.

وسمع أيضاً بأصبهان من رئيس المؤذنين أبي مسعود محمد وأحمد

---

(١) انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (٢/٥٣٩) وغاية النهاية لابن الجزري (١/٣٦٧،٣٦٨).

ابني عبد الله السوذرجاني رويا له عن علي بن مَيْلة.
وسمع مكي بن منصور الكرجّي السلار، وأبو الخطاب نصر بن البطر ببغداد وسمع منه نحواً من عشرين جزءاً.
وأبو الحسن علي بن محمد بن العلاف الحاجب وأبو سعيد محمد بن محمد بن محمد المُطَرِّز وغيرهم خلق كثير.
حدث عنه من الأئمة: الحافظ عبد الغني المقدسي.
قال الذهبي: كتب الحافظ عبد الغني عن السلفي نحواً من ألف جزء.
توفي السلفي سنة ٥٧٦ هـ[١].
روى عنه الحافظ في هذا الكتاب (١٨) رواية.

٣ـ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال الوكيل الدينوري الأصل البغدادي.
سمع أباه المقرىء أبا المعالي.
حدث عنه الحافظ عبد الغني.
توفي سنة ٥٦٦ هـ[٢].
روى عنه الحافظ في هذا الكتاب (٢٦) رواية.

٤ـ أبو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار.
روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/ ٥ـ٣٩) وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٩٨) وميزان الاعتدال (١/ ١٥٥) وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/ ٣٣٨، ٣٣٩).
(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٠٥، ٥٠٦) وشذرات الذهب (٤/ ٢١٨).

٥ـ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النَّقُّور البغداديُّ البزاز سمع أبا الحسن علي بن محمد العلّاف، وأحمد بن المظفر بن سوسن حدث عنه الحافظ عبد الغني.

توفي سنة ٥٦٥ هـ[١].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب (١٢) رواية.

٦ـ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب ابن البطي سمع من: علي بن محمد بن محمد الأنباري الخطيب، ورزق الله التميمي، وأبي الفضل بن خيرون، وحمد بن أحمد الحدّاد سمع منه كتاب الحلية كله، وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب.

حدث عنه الحافظ عبد الغني.

توفي سنة ٥٦٤هـ[٢].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب (١٧) رواية.

٧ـ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال بن علي الدقاق مسند بغداد سمع أبا الحسن علي بن محمد الأنباري، وعاصم بن الحسن، وعبدالله بن علي بن زكري.

حدث عنه الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد.

توفي سنة ٥٦٢هـ[٣].

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٩٨، ٤٩٩) وشذرات الذهب (٤/ ٢١٥).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٨١، ٤٨٣) وشذرات الذهب (٤/ ٢١٣، ٢١٤).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٧١، ٤٧٢) وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٣١٩) وشذرات =

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب روايتين.

٨ـ سعد الله بن نصر بن سعد أبو الحسن بن الدجاجي البغدادي المقرىء الواعظ.

قرأ على أبي منصور محمد بن أحمد الخياط.

توفي سنة ٥٦٤هـ[١]

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

٩ـ أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان القومساني حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الدوني الصوفي سمع منه الحافظ عبد الغني المقدسي بهمذان[٢].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب (٤) روايات.

١٠ـ أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم

حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبدالرحمن الدوني الصوفي[٣].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب (٤) روايات.

١١ـ أبو معاوية

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة مقترناً.

= الذهب (٤/ ٢٠٧).

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٢٠) ومعرفة القراء الكبار (٢/ ٥٣٢، ٥٣٣) وغاية النهاية (١/ ٣٠٣) وشذرات الذهب (٤/ ٢١٢، ٢١٣).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢٣٩) وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٧٣).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢٣٩، ٢٤٠).

١٢ـ أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر الباذرائي البغدادي.
روى عنه الحافظ عبد الغني.
توفي سنة ٥٦٧ هـ[١].
روى عنه الحافظ في هذا الكتاب روايتين.

١٣ـ أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد الرحبي الرزجاني المعروف بابن المتقنة.
توفي سنة ٥٧٩هـ[٢].
روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

١٤ـ أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن ينال الترك الأصبهاني
توفي سنة ٥٨٥هـ[٣].
روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

١٥ـ أبو غالب زهير بن محمد بن أحمد البيع أبو غالب الأصبهاني.
توفي سنة ٥٨٠هـ.
روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

١٦ـ أبو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد المديني الأصبهاني الشافعي.
حدث عنه أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٩٤) وشذرات الذهب (٤/ ٢٢٤).
(٢) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/ ٣٤٩) والأعلام للزركلي (٧/ ٢٧٩) وفيه أنه توفي سنة ٥٧٧هـ.
(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٥٧، ١٣٥٨) وشذرات الذهب (٤/ ٢٨٣).

توفي سنة ٥٨١هـ[١].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب (٤) روايات.

١٧ـ أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضير البغدادي الصيرفي البزاز.

روى عنه الحافظ عبد الغني

توفى سنة ٥٦٢هـ[٢].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب روايتين.

١٨ـ أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي البغدادي المعدل.

توفي سنة ٥٦٧هـ[٣].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

١٩ـ أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسرائي التانيء نزيل بغداد.

سمع من: نصر بن البطر.

حدث عنه الحافظ عبد الغني.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/١٥٢ـ١٥٩) وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٣٤، ١٣٣٧) وشذرات الذهب (٤/٢٧٣) وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/٣٧٣، ٣٧٤).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٨٧، ٤٨٩) وتذكرة الحفاظ (٤/١٣١٩) وشذرات الذهب (٤/٢٠٦).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٢٩) وشذرات الذهب (٤/٢٢٢).

توفي سنة ٥٦٣هـ[1]

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب روايتين.

٢٠ـ أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي ثم البغدادي ثم الموصلي الشافعي.

سمع من جعفر السراج.

توفي سنة ٥٧٨ هـ[2].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

٢١ـ أبو الفتوح عبد القاهر بن محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل العدل.

توفي سنة ٥٦٣ هـ.

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

٢٢ـ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

٢٣ـ أبو طاهر معاوية بن علي بن معاوية الصوفي

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب روايتين.

٢٤ـ أبو علي حمزة بن أبي الفتح الطبري

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب روايتين مقترناً.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٧٢، ٤٧٣) وشذرات الذهب (٤/ ٢٠٧).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/ ٨٧ـ٨٩) وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٤١) وشذرات الذهب (٤/ ٢٦٢).

٢٥ـ محمد بن محمد بن ناصر

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب (٤) روايات.

٢٦ـ حبيب بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الصوفي أبو رشيد الأصبهاني

سمع منه الحافظ عبد الغني بأصبهان[١] وروى عنه في هذا الكتاب (٤) روايات.

٢٧ـ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن بُخَيَّة

سمع ببغداد «جامع أبي عيسى» من عبد الصبور بن عبد السلام الهروي

حدث عنه الحافظ عبد الغني.

توفي سنة ٥٩٩هـ[٢].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

٢٨ـ محمد بن أحمد بن محمد الجوزداني

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

٢٩ـ أبو هاشم عيسى بن أحمد الهاشمي الدوشابي العباسي البغدادي الهراس روى عن الحسين بن علي بن البسري.

توفي سنة ٥٧٥ هـ[٣].

روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٤٥).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/ ٣٩٣ـ٣٩٦) وشذرات الذهب (٤/ ٣٤٠، ٣٤١).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/ ٨٣، ٨٤) وشذرات الذهب (٤/ ٢٥٢).

٣٠ـ أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن محمد الدقاق الأزجي
توفي سنة ٥٦٤ هـ.
روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

٣١ـ أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي، الدباس.
سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري.
توفي سنة ٥٨١ هـ[1].
روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة.

٣٢ـ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي البغدادي السراج.
توفي سنة ٥٧٨ هـ[2].
روى عنه الحافظ في هذا الكتاب رواية واحدة مقترناً.

مجالسه:

كان رحمه الله يقرأ الحديث يوم الجُمعة بجامع دمشق وليلة الخميس، ويجتمع خَلْق، وكان يقرأ ويَبكي و يُبكي النّاس كثيراً، حتى إن من حضره مرة لايكاد يتركه، وكان إذا فَرَغَ دعا دُعَاءً كثيراً.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/١١٧، ١١٨) وشذرات الذهب (٤/٢٧٢) وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١٦/٦٦ـ٦٨).
(٢) انظر: شذرات الذهب (٤/٢٦٢).

قال الفقيه نجم بن عبد الوهاب الحنبلي (وقد حضر مجلس الحافظ) «ياتقي الدين، والله لقد حَمَلتَ الإسلام، ولو أمكنني ماتركتُ مَجلسك».

تلاميذه:

قال الإمام الذهبي:

حدث عنه الشيخ موفق الدين، والحافظ عز الدين محمد، والحافظ أبو موسى عبدالله، والفقيه أبو سليمان أولادَهُ، والحافظ الضياء، والخطيب سليمان بن رحمة الأسْعَرديُّ، والبهاء عبد الرحمن، والشيخ الفقيه محمد اليونيني، والزين بن عبدالدائم، وأبو الحجاج بن خليل، والتقيّ التِلْدَانيُّ، والشهاب القُوصِيُّ، وعبدالعزيز بن عبد الجبار القَلاَنِسيُّ، والواعظ عثمان بن مكي الشارعي، وأحمد بن حامد الأرتاحُي، وإسماعيل بن عبد القوي بن عزون، وأبو عيسى عبدالله بن عَلاّق الرزّاز، وخلق آخرهم موتاً سعد الدين محمد بن مُهلهل الجينيّ. وروى عنه بالإجازة شيخنا أحمد بن أبي الخير الحدّاد.

دفاعه عن العقيدة:

ذكر الحافظ الضياء أنه سأل خاله موفق الدين عن عبدالغني فقال: «كان الحافظ عبدالغني جامعاً للعلم والعمل، وكان رفيقي في الصبا، وفي طلب العلم، وماكنا نستبق إلى خير إلا سبقني إليه إلاّ القليل، وكمل الله فضيلته بابتلائه بأذى أهل البدعة وعداوتهم، ورزق العلم

وتحصيل الكتب الكثيرة إلاّ أنه لم يعمّر حتى يبلغ غرضه في روايتها ونشرها».

قال الحافظ ابن كثير

«. . . ورَدَ دمشق وكان يقرأ الحديث بعد صلاة الجمعة برواق الحنابلة من جامع دمشق، فاجتمع الناس عليه وإليه، وكان رقيق القلب سريع الدمعة، فحصل له قبول من الناس جدّاً فحسده بنو الزكي والدولعي وكبار الدماشقة من الشافعية وبعض الحنابلة، وجهزوا الناصح الحنبلي، فتكلم تحت قبة النسر - من جامع دمشق الأموي - وأمروه أن يجهر بصوته مهما أمكنه، حتى يشوش عليه، فحول عبد الغني ميعاده إلى بعد العصر فذكر يوماً عقيدته على الكرسي فثار عليه القاضي ابن الزكي، وضياء الدين الدولعي، وعقدوا له مجلساً في القلعة يوم الأثنين الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وتكلموا معه في مسألة العلو ومسألة النزول، ومسألة الحرف والصوت، وطال الكلام وظهر عليهم بالحجة، فقال له برغش (نائب القلعة): «كل هؤلاء على الضلالة وأنت على الحق؟ قال: نعم. فغضب برغش من ذلك، وأمره بالخروج من البلد، فارتحل بعد ثلاث إلى بعلبك، ثم إلى القاهرة.

وذكر أبو المظفر الواعظ في «مرآة الزمان» قال «كان الحافظ عبد الغني يقرأ الحديث بعد الجمعة، قال: فاجتمع القاضي محيي الدين، والخطيب ضياء الدين، وجماعة، فصعدوا إلى القلعة، وقالوا لواليها:

هذا أضل الناس، ويقول بالتّشبيه، فعقدوا له مجلساً، فناظرهم، فأخذوا عليه مواضع منها: قوله: «لا أنزهه تنزيهاً ينفي حقيقة النّزول، ومنها: «كان الله ولامكان، وليس هو اليوم على ماكان» ومنها: «مسألة الحرف والصوت، فقالوا: إذا لم يكن على ما كان فقد أثبت له المكان، وإذا لم تنزهه عن حقيقة النزول فقد جوزت عليه الانتقال، وأما الحرف والصوت فلم يصح عن إمامك (يعني الإمام أحمد بن حنبل) وإنما قال: إنه كلام الله، يعني غير مخلوق: وارتفعت الأصوات، فقال والي القلعة الصارم برغش: كل هؤلاء على ضلالة وأنت على حق؟ قال: نعم. فأمر بكسر منبره.

قال: وخرج الحافظ إلى بعلبك، ثم سافر إلى مصر إلى أن قال: فأفتى فقهاء مصر بإباحة دمه، وقالوا: يفسد عقائد الناس، ويذكر التجسيم، فكتب الوزير بنفيه إلى المغرب: فمات الحافظ قبل وصول الكتاب.

وقال الضياء: كانوا قد وغروا عليه صدر العادل، وتكلموا فيه، وكان بعضهم أرسل إلى العادل يبذل في قتل الحافظ خمسة آلاف دينار.

قال الذهبي: جر هذه الفتنة نشر الحافظ أحاديث النزول والصفات فقاموا عليه، ورموه بالتجسيم، فما دارى كما كان يداريهم الشيخ الموفق.

وقال: سمعتُ بعض أصحابنا يقول: إنّ الحافظ أمر أن يكتبَ

اعتقاده، فكتب: أقول كذا، لقول الله كذا، وأقول كذا، لقول الله كذا ولقول النبي ﷺ كذا، حتى فرغ من المسائل التي يخالفون فيها: فلما رآها الكامل قال: أيش أقول في هذا. يقول بقول الله وقول رسوله ﷺ!؟.

وقال ابن رجب: امتحن الشيخ ودُعي إلى أن يقول: لفظي بالقرآن مخلوق فأبى فمنع من التحديث، وأفتى أصحاب التأويل بإراقة دمه، فسافر إلى مصر، وأقام بها إلى أن مات. وقال فيه أبو نزار ربيعة بن الحسن.

يا أصدق الناس في بدو وفي حضر ... وأحفظ الناس فيما قالت الرسل
إن يحسدوك فلا تعبأ بقائلهم ... هم الغثاء وأنت السيد البطل

إنكاره للمنكر

قال الحافظ الضياء: «كان لايرى مُنكراً إلا غَيّرهُ بيده أو بلسانه، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم. قد رأيته مرة يهريق خمراً فَجبذَ صاحبُه السّيفَ فلم يَخَفْ منه، وأخذه من يده، وكان قويّاً في بَدنه، وكثيراً ماكان بدمشق ينكر المنكر ويكسر الطّنابير والشّبابات.

قال خالي الموفق: كان الحافظ لا يصبر عن إنكار المنكر إذا رآه، وكنا مرّة أنكرنا على قومٍ وأرقنا خَمْرَهُم وتضاربنا، فسمع خالي أبو عمر، فضاقَ صدره، وخاصمنا، فلما جئنا إلى الحافظ طيّبَ قُلوبنَا، وصَوّب فعْلنَا وتلا ﴿وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ﴾ [لقمان: ١٧].

وقال أبو بكر بن أحمد الطحان: «كان بعض أولاد صلاح الدين قد

عملت لهم طنابير، وكانوا في بستان يشربون، فلقي الحافظ الطّنابير فكسرها».

قال: فحدّثني الحافظُ، قال: فلما كنت أنا وعبد الهادي عند حَمّام كافور إذا قوم كثير معهم عصيّ فخففت المشي، وجعلت أقول: «حسبي الله ونعم الوكيل» فلما صرت على الجسْر لحقوا صاحبي، فقال: أنا ماكسرتُ لكم شيئاً، هذا هو الذي كَسَر.

قال: فإذا فارس يركض فتَرجّل، وقبّل يَديّ، وقال: الصبيان ماعرفوك. وكان قد وضع الله له هيبة في النفوس.

تصانيفه:

١ـ كتاب «المصباح في عيون الأحاديث الصحاح» مشتملُ على أحاديث الصّحيحين، فهو مستخرج عليهما بأسانيده في ثمانية وأربعين جزءاً[١].

٢ـ كتاب «نهاية المراد من كلام خير العباد» في السّنن، نحو مئتي جزء لم يبيضه.

٣ـ كتاب «اليواقيت» مجلد.

٤ـ كتاب «تُحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين» مجلد.

٥ـ كتاب «الآثار المرضية في فضائل خير البرية» أربعة أجزاء.

٦ـ كتاب «الرّوضة» مجلد.

٧ـ كتاب «التهجد» جزآن.

٨ـ «الصّفات» جزآن.

---

(١) المراد بالجزء هنا هو الجزء الحديثي، وهو بحدود عشرين ورقة.

٩ـ «محنة الإمام أحمد» جزآن.

١٠ـ «ذم الرّياء» جزء.

١١ـ «ذم الغيبة» جزء.

١٢ـ «الترغيب في الدعاء» جزء.

١٣ـ «فضائل مكة» أربعة أجزاء.

١٤ـ «الأمر بالمعروف» جزء.

١٥ـ «فضل رمضان» جزء.

١٦ـ «فضل الصّدَقَة» جزء.

١٧ـ «فضل عشر ذي الحجة» جزء.

١٨ـ «فضائل الحج» جزء.

١٩ـ «فضل رجب».

٢٠ـ «وفاة النبي ﷺ» جزء.

٢١ـ «الأقسام التي أقسم بها النبي ﷺ».

٢٢ـ كتاب «الأربعين» بسند واحد «يعني أربعين حديثاً».

٢٣ـ «الأربعين من كلام رب العالمين».

٢٤ـ كتاب «الأربعين» آخر.

٢٥ـ كتاب «الأربعين» رابع.

٢٦ـ «اعتقاد الشافعي» جزء.

٢٧ـ كتاب «الحكايات» سبعة أجزاء.

٢٨ـ «غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ» مجلدان.

٢٩ـ «الجامع الصغير لأحكام البشير النذير» لم يتم.

٣٠ـ «ذكر القبور» جزء.

٣١ـ «الأحاديث والحكايات» كان يقرؤها للعامة، مائة جزء.

٣٢ـ «مناقب عمر بن عبد العزيز» جزء.

٣٣ـ عدة أجزاء في «مناقب الصحابة»، وأشياء كثيرة جدّاً ما تمت، والجميع بأسانيده، وبخطه المليح الشديد السّرعة.

٣٤ـ «أحكامه الكبرى» مجلد.

٣٥ـ «الأحكام الصغرى».

٣٦ـ كتاب «درر الأثر» مجلد.

٣٧ـ كتاب «السّيرة» جزء كبير.

٣٨ـ «الأدعية الصحيحة» جزء.

٣٩ـ «تبيين الإصابة لأوهام حصلت لأبي نعُيَم في معرفة الصحابة» جزآن تدل على براعتِهِ وحفظه.

٤٠ـ كتاب «الكمال في معرفة رجال الكتب الستة» في أربعة أسفار يروي فيه بأسانيده.

وفـاتـه:

قال أبو موسى: مرض أبي في ربيع الأول مرضاً شديداً منعه من الكلام والقيام، واشتدّ ستة عشر يوماً، وكنت أسأله كثيراً: مايشتهي؟ فيقول: أشتهي الجنة: أشتهي رحمة الله، لا يزيد على ذلك، فجئته بماء حار فمدّ يده فوضأته وقت الفجر، فقال: ياعبدالله قم صل بنا وخفف، فصليت بالجماعة، وصلى جالساً، ثم جلستُ عند رأسه،

فقال اقرأ ياسين، فقرأتها، وجعل يدعو وأنا أؤمّن: فقلت: هنا دواء تشربه، قال: يابني مابقي إلاّ الموت، فقلت: ماتشتهي شيئاً، قال: أشتهي النظر إلى وجه الله سبحانه، فقلت: ماأنت عني راض؟ قال: بلى «والله أنا عنك راض وعن إخوتك وقد أجزت لك ولأخوتك ولابن أختك إبراهيم» فقلت: ماتوصي بشيء؟ قال: مالي على أحد شيء ولا لأحد عليَّ شيء، قلت: توصيني؟ قال: أوصيك بتقوى الله والمحافظة على طاعته، فجاء جماعة يعودونه، فسلموا، فردّ عليهم، وجلسوا يتحدثون، فقال: ما هذا؟ اذكروا الله، قولوا: لا إله إلاّ الله، فلما قاموا جعل يذكر الله بشفتيه، ويشير بعينيه، فقمت لأناول رجلاً كتاباً من جانب المسجد فرجعت وقد خرجت روحه، رحمه الله، وذلك يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ست مائة، وبقي ليلة الثلاثاء في المسجد واجتمع الخلْقَ من الغد فدفناه بالقرافة.

مصادر ترجمته:

سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٤٣ـ٤٧١).

البداية والنهاية (١٣/ ٣٨، ٣٩).

شذرات الذهب (٤/ ٣٤٥، ٣٤٦).

مرآة الزمان (٨/ ٥١٩ـ٥٢٢).

الذيل لابن رجب (٢/ ٥ـ٣٤).

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١٨/ ١٦٨، ١٦٩).

الأعلام للزركلي (٤/ ٣٤).

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة فريدة مكتوبة قبل ٦٠٠هـ بخط المؤلف.

* مصورة من مكتبة دار الكتب الظاهرية بدمشق.

- الظاهرية [مجموع ١٠٨] (ق ٥٦ـ٧٩) حديث[١].
- رقمها في الجامعة الإسلامية ١٥٤٤ ضمن مجموع.
- عدد أوراقها (٢٥) ورقة.
- مسطرتها ٦×١١سم.
- عدد الأسطر في الصفحة مابين ٧ إلى ٣١.

* كتب على غلاف المخطوط:

- كتاب التوحيد لله عز وجل.
- للحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي.
- وقف بالضيائية. وعليه ختم الضيائية.
- إجازة ليوسف بن عبدالهادي.

---

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص٣٥١) وانظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي (١/ ٤٤٢).

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

١ — أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المقرئ بالإسكندرية قال أنا أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن إبراهيم الرازي المعدل بالإسكندرية قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر
النحاس [illegible] المعروف بابن [illegible] أبو بكر عبد [illegible] المعروف [illegible]
[illegible] أبو سهل عبد الله [illegible] مسلم [illegible] سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي ذر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل
والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي كلكم
جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته
فاستكسوني أكسكم يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم
كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم
وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد
واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته لم ينقص ذلك من ملكي إلا كما ينقص
البحر أن يغمس المخيط غمسة يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرا
فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه. قال أبو مسهر وقال سعيد بن عبد العزيز
كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه
صحيح رواه مسلم عن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي مسهر

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

كتاب التوحيد لله عز وجل

[illegible]

ووقف

[illegible]

رحمه الله [illegible]

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا
وما فيها أكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك
بي شيئا فأبيت إلا الشرك [illegible] أخرجاه بمعناه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
أشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه مسلم

صورة غلاف المخطوط

أخبرنا الشيخ محمد بن عيسى بن أحمد [illegible] الصالح المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين التمار
أنا أبو الحسن علي أنا أبو بكر محمد [illegible] المفيد ثنا [illegible] أبو الوليد [illegible] بن
عبد الغفار بن [illegible] المخزومي ثنا أبو الوليد عبد الرحمن [illegible] المخزومي بن المخزومي
ثنا هدية قال قلت لأبي [illegible] قالوا [illegible] قلنا فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى توحيد الله عز وجل وإلى الإيمان [illegible]
[illegible]

أخبرنا [illegible] عمر بن محمد [illegible] ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أحمد بن الحسين ثنا سلمة
[illegible] وهيب ثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة [illegible]
عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال يا محمد
إن حمدي زين وإن ذمي شين فقال ذاك الله عز وجل

أخبرنا [illegible] محمد [illegible] ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أحمد بن [illegible]
أحمد بن الحسن [illegible] السري ثنا [illegible] الفرج [illegible] بن سهل العسكري
ثنا محمد بن عبد الله الأزدي ثنا [illegible] عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه
إذ قال لهم تسمعون ما أسمع قالوا ما نسمع من شيء قال إني لأسمع أطيط السماء وما تلام أن
تئط

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

عملي في الكتاب

١ـ قمت بنسخ المخطوط وضبط نصّه.

٢ـ ترجمت لصاحب الكتاب ترجمة مختصرة يسيرة أشرت فيها إلى أهم مواطن ترجمته.

٣ـ عزوت الآيات الواردة في نص الكتاب إلى مواطنها.

٤ـ خرجت الأحاديث الواردة مشيراً في تخريجها إلى الجزء والصفحة والكتاب والباب قدر استطاعتي.

٥ـ علقت في بعض المواطن على مايحتاج إلى زيادة بيان وتوضيح.

٦ـ وضعت فهارس للآيات والأحاديث والمصادر والمراجع والموضوعات.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

١ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن خلف الله بن عطية المؤدب الإسكندراني بها، أنبأ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعدل بالإسكندرية، أنبأ أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنبأ أبو محمد عبدالله بن محمد الناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر الفقيه الدمشقي، ثنا أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم المعروف بابن الرواس بدمشق، ثنا أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال:

«يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، ياعبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب فلا أبالي، استغفروني أغفر لكم، ياعبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم، ياعبادي كلكم عار إلا من كسوت، فاستكسوني أكسكم، ياعبادي لو أنّ أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، ياعبادي لو أنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً، ياعبادي لو أنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد

فسألوني، فأعطيت كل إنسان منهم لم ينقص ذلك من ملكي إلا كما ينقص البحر أن يغمس المخيط غمسة، ياعبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه».

قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبدالعزيز: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

صحيح رواه مسلم[١] عن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي مسهر.

٢ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ الرئيس أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي بأصبهان، أنبأ أبو عبدالله بن أحمد بن جولة الأبهري، أنبأ أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني، أنبأ أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي، ثنا عبيدالله بن موسى وأبو نعيم قالا: أنبأ سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أصدق كلمة قالها شاعر قط كلمة لبيد: ألا كل شيء ماخلا الله باطل»

صحيح متفق عليه[٢]، رواه البخاري عن محمد بن بشار ـ بندار

---

(١) أخرجه مسلم (٤/ ١٩٩٤، ١٩٩٥ح: ٢٥٧٧) كتاب البر والصلة والآداب باب: تحريم الظلم من طرق عدّة.

(٢) أخرجه البخاري (٧/ ١٨٣ح: ٣٨٤١) كتاب مناقب الأنصار باب: أيام الجاهلية و =

ورواه مسلم عن محمد بن حاتم، كلاهما عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان وهو الثوري.

٣ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرني الحسن، ثنا العباس بن عبدالعظيم العنبري ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - يعني - «**يقول الله عز وجل: كذبني عبدي ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك، أما تكذيبه إياي قوله: لن يعيدنا كما بدأنا، وأما شتمه إياي أن يقول: اتخذ الله ولدا، وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفؤا أحد**».

صحيح رواه البخاري[1] عن إسحاق بن منصور عن عبدالرزاق أهـ.

٤ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرني محمد بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سويد ومحمد بن إسماعيل، قالا: أنبأ إسحاق بن إبراهيم محمد الفروي، ثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي

= (١٠/ ٥٥٣ح:٦١٤٧) كتاب الآداب باب: ما يجوزُ من الشعر والرَّجز والحداء وما يكره منه.
و(١١/ ٣٢٨، ٣٢٩ح: ٦٤٨٩) كتاب الرقاق باب: الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ومسلم (٤/ ١٧٦٨، ١٧٦٩ح: ٢٢٥٦) كتاب الشعر المقدمة.
وأحمد (٢/ ٢٤٨، ٣٩٣) كلهم عن عبدالملك بن عمير به.

(١) أخرجه البخاري (٨/ ٦١٢ح:٤٩٧٥) كتاب التفسير سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ باب: قوله الله الصمد.
وأحمد (٢/ ٣١٧).
كلهم عن عبد الرزاق به.

ﷺ: قال الله عز وجل: «كذبني ابن آدم ولم ينبغ له أن يكذبني، وشتمني ولم ينبغ له أن يشتمني، فأما تكذيبه إيّاي فقوله: لن يعيدني كما بدأني، وأما شتمه إياي فقوله: اتخذ الله ولدا، وأنا الله الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد»(١) أهـ.

٥ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، ثنا ابن نمير، ثنا وكيع، ثنا الأعمش (ح).

وأنبأ القاسم، ثنا فياض والأحمسي قالا: ثنا وكيع، ثنا الأعمش (ح) وقال: ثنا يوسف، وإسحاق بن أبي إسرائيل قالا: ثنا جرير وقال ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة، ثنا الأعمش، ثنا سعيد بن جبير، عن أبي عبدالرحمن، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل أنه يشرك به وهو يرزقهم» هذا حديث أبي يعلى.

وحديث القاسم: «لاأحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل أنه يشرك به ويجعل له ند، وهو يعافيهم ويرزقهم ويدفع عنهم».

صحيح، رواه البخاري(٢).

---

(١) أخرجه البخاري (٦/ ٣٣١ح: ٣١٩٣) كتاب بدء الخلق باب: ماجاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ و(٨/ ٦١١ح: ٤٩٧٧) كتاب التفسير سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ باب: ١١

والنسائي (٤/ ١١٢) كتاب الجنائز باب: أرواح المؤمنين.

وأحمد (٢/ ٣٩٣، ٣٩٤).

كلهم غن الأعرج به.

(٢) أخرجه البخاري (١٠/ ٥٢٧ح: ٦٠٩٩) كتاب الأدب باب: الصبر في الأذى =

٦ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو البركات محمد بن عبدالله بن يحيى بن الوكيل المقرىء، ثنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال:

«قال الله عز وجل: «يا ابن آدم أَنفِق أُنفِق عليك، وقال: يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار». أهـ.

صحيح[1] رواه البخاري عن إسماعيل عن مالك عن أبي الزناد

٧ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا العباس بن عبدالعظيم، ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال

= و(١٣/ ٣٧٢ح: ٧٣٧٨) كتاب التوحيد باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝٥٨﴾.

ومسلم (٤/ ٢١٦٠ح: ٢٨٠٤) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب: لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل.

وأحمد في مسنده (٤/ ٤٠١).

كلهم عن الأعمش به.

(١) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٢/ ٢٤٢) كما أخرجه البخاري (٩/ ٤٠٧ح: ٥٣٥٢) كتاب النفقات باب: فضل النفقة على الأهل.

ومسلم (٢/ ٦٩٠ح: ٩٩٣) (٣٦) كتاب الزكاة باب: الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف.

وأحمد (٢/ ٥٠٠، ٥٠١).

كلهم عن أبي الزناد به.

رسول الله ﷺ:

«يمين الله ملآن[١] لايغيضها نفقة الليل والنهار، أرأيتم ماأنفق منذ خلق السماوات والأرض لم يغض ما في يمينه، وعرشه على الماء، وبيده الأخرى القسط ـ أو كلمة أخرى ـ يرفع ويخفض» أهـ.

صحيح رواه البخاري[٢] عن علي بن المديني عن عبدالرزاق.

٨ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ أحمد بن محمد، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يمين الله ملأى لاتغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار، أرأيت ماأنفق منذ خلق السماوات والأرض لم ينقص مافي يمينه، وعرشه على الماء».

صحيح رواه البخاري[٣] عن أبي اليمان عن شعيب.

---

(١) هكذا في الأصل ملآن (وهكذا وقعت رواية ابن نمير بالنون ـ ملآن ـ قالوا وهو غلط منه وصوابه ملأى كما في سائر الروايات ثم ضبطوا رواية ابن نمير من وجهين أحدهما: إسكان اللام وبعدها همزة. والثاني: ملان بفتح اللام بلا همزة انظر: صحيح مسلم بشرح النووي(٧/ ٧٩).

(٢) أخرجه البخاري (١٣/ ٤١٥ح: ٧٤٩١) كتاب التوحيد: وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم.
ومسلم (٢/ ٦٩١ح: ٩٩٣)(٣٧) كتاب الزكاة باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف.
كلهم عن عبد الرزاق به .

(٣) أخرجه البخاري (٨/ ٢٠٢ح: ٤٦٨٤) كتاب التفسير سورة هود باب: وكان عرشه على الماء.
و(١٣/ ٤٠٤ح: ٧٤١١) كتاب التوحيد باب: قول الله تعالى (لما خلقت بيدي).

٩ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ أحمد بن محمد بن غالب، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني الحسن، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير، قالا: ثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش (ح).

وأخبرني حامد بن شعيب، ثنا سريج، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين أنّ رسول الله ﷺ قال:

«اقبلوا البشرى يابني تميم» قالوا: قد بشرتنا فأعطنا، فقال:

«اقبلوا البشرى ياأهل اليمن» قالوا: قد بشرتنا فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان؟

فقال رسول الله ﷺ:

«كان الله قبل كل شيء، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء».

فأتاني آت فقال: ياعمران انحلت ناقتك من عقالها. فقمت، فإذا السراب ينقطع بيني وبينها، فلا أدري ماكان بعد ذلك.

هذا حديث أبي عوانة. صحيح، رواه البخاري[1] عن محمد بن

= و(١٣/ ٤٧٣ح: ٧٤٩٦) كتاب التوحيد باب: قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾.

كلهم عن شعيب به.

(١) أخرجه البخاري (٦/ ٣٣٠ح: ٣١٩٠) كتاب بدء الخلق باب: ما جاء في قول الله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ عن جامع بن شداد به.

و(٧/ ٦٨٤ح: ٤٣٦٥) كتاب المغازي باب: وفد بني تميم عن صفوان بن محرز به.

=

كثير، وعن أبي نعيم، وعن عمرو بن علي عن أبي عاصم، ثلاثتهم عن سفيان عن الأعمش.

١٠ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أنبأ القاسم، ثنا يوسف وحمدان بن علي قالا: ثنا عبيدالله بن موسى، أنبأ شيبان، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين قال: إني لجالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه قوم من بني تميم فقال:

«اقبلوا البشرى يابني تميم» قالوا:

قد بشرتنا يارسول الله، قد بشرتنا فأعطنا. قال: فدخل علينا ناس من اليمن فقال:

«اقبلوا البشرى ياأهل اليمن، إذ لم يقبلها بنو تميم» قالوا:

قبلنا يارسول الله جئنا نتفقه في الدين، ونسألك عن بدء هذا الأمر ماكان؟ فقال:

«كان الله ولا شيء قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السماوات والأرض، وكتب في الذكر كل شيء» قال ثم أتاه رجل فقال: ياعمران أدرك راحلتك، أدرك ناقتك فقد ذهبت، فانطلقت فإذا السراب ينقطع دونها، وأيم الله لو ددت أنها ذهبت وأني لم أقم.

= و(٧/ ٧٠١ح: ٤٣٨٦) كتاب المغازي باب: قدوم الأشعريين وأهل اليمن.
وأحمد (٤/ ٤٣١، ٤٣٢) عن أبي معاوية به.

صحيح رواه البخاري[١] عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش.

١١ـ أخبرنا أبو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار ببغداد، أنبأ أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنبأ أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد ـ يعني ـ ابن إسحاق الصغاني، ثنا أبو الجواب، ثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن عبدالله بن سلمة قال: سمعت عبدالله بن مسعود.أكثر من مائة مرة يقول:

«كل شيء قد أعطيه نبيكم ﷺ غير مفاتيح الخمس، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤].

رواه أحمد[٢] عن محمد بن جعفر عن سعيد عن عمرو بن مرة. أهـ

١٢ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو مسعود محمد بن عبدالله بن

---

(١) أخرجه البخاري (٦/ ٣٣٠، ٣٣١ح: ٣١٩١) كتاب بدء الخلق باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.
و(١٣/ ٤١٤، ٤١٥ح: ٧٤١٨) كتاب التوحيد باب: وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم) عن الأعمش به.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٣٨٦، ٤٣٨، ٤٤٥)
وأبو يعلى في مسنده(٥/ ٨١ح: ٥١٣١).
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٦٣) رواه أحمد ورجالهما رجال الصحيح.
وقال ابن كثير في تفسيره(٣/ ٤٣٧) رواه الإمام أحمد وإسناده حسن على شرط السنن ولم يخرجوه.

أحمد السوذرجاني، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة الفرضي، ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مفاتيح الغيب خمس لايعلمها إلا الله: لايعلم أحد الساعة ولايعلم أحد مايكون في غدٍ، ولايعلم أحد ما في الأرحام، ولا تعلم نفس ماذا تكسب غداً، ولا تدري نفس بأي أرض تموت، وما يدري أحد متى يجيء المطر» أهـ.

صحيح رواه البخاري[1] عن محمد بن يوسف عن سفيان.

١٣ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، ثنا أحمد بن محمد بن عبدالكريم، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٢/ ٦٠٩ح: ١٠٣٩) كتاب الاستسقاء باب: لا يدري متى يجيء المطر إلا الله.

وأحمد (٢/ ٢٤، ٥٢، ٥٨) عن سفيان الثوري به.

وأخرجه البخاري(٨/ ١٤١ح: ٤٦٢٧) كتاب التفسير سورة الأنعام باب: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ وأحمد (٢/ ١٢٢) وأبو يعلى (٥/ ١٩٣ح: ٥٤٣٣) عن سالم بن عبدالله عن أبيه.

وأخرجه البخاري (٨/ ٢٥ح: ٤٦٩٧) كتاب التفسير سورة الرعد باب: ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ و(١٣/ ٣٧٤ح: ٧٣٧٩) كتاب التوحيد باب: قول الله تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ عن عبد الله بن دينار.

و(٨/ ٣٧٣ح: ٤٧٧٨) كتاب التفسير سورة لقمان باب: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾.

وأحمد (٢/ ٨٥، ٨٦) عن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر.

«مفاتيح الغيب خمس، لايعلمها إلا الله، لايعلم أحد متى تقوم الساعة إلا الله، ولايعلم أحد متى يأتي المطر إلا الله، ولايعلم أحد ما تغيض الأرحام إلا الله، حتى ختم السورة»(١).

١٤ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أخبرنا البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرني حامد بن محمد بن شعيب، ثنا سريج ـ هو ابن يونس ـ ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال:

«إن أخنع الأسماء عند الله من تسمى ملك الأملاك»(٢).

١٥ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، أنبأ عبدالقادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«أخنع اسم عند الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة، رجل تسمى ملك الأملاك» قال: إني سألت أبا عمرو الشيباني عن أخنع اسم عند الله ـ عز وجل ـ قال: أوضع اسم عند الله عزوجل.

صحيح(٣). متفق عليه، رواه مسلم عن أحمد بن حنبل، وأبي

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير(١٢/ ٣٢٤ح: ١٣٢٤٦) عن عبيد الله بن عمر عن أبيه. و(١٢/ ٣٦٠ح: ١٣٣٤٤) عن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر.
قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٦٣) لابن عمر في الصحيح مفاتيح الغيب خمس ـ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٤) عن سفيان به.

(٣) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٢/ ٢٤٤) كما أخرجه البخاري =

بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو الأشعثي. ورواه البخاري عن علي بن المديني، كلهم عن سفيان هذا هو ابن عيينة.

١٦ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، أنبأ عبدالقادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، وروح، قالا: ثنا عوف، عن خلاس، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«اشتد غضب الله عز وجل على رجل قتله نبيه». وقال روح: **«قتله رسول الله، واشتد غضب الله على رجل تسمى ملك الأملاك، لامالك إلا الله عز وجل»**[1] أهـ.

١٧ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، ثنا هارون بن معروف، ثنا سفيان (ح).

وأخبرني الحسن، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصباح،

= (١٠/ ٦٠٤ح: ٦٢٠٥) كتاب الأدب باب: أبغض الأسماء إلى الله) عن أبي الزناد به.
و(١٠/ ٦٠٤ح: ٦٢٠٦) كتاب الأدب باب: أبغض الأسماء إلى الله) عن سفيان به.
وأخرجه من طريق أحمد مسلم (٣/ ١٦٨٨ح: ٢١٤٣) كتاب الآداب باب: تحريم التسمي بملك الأملاك، وبملك الملوك. ومن عدّة طرق عن غيره.

(١) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٢/ ٤٩٢) واللفظ له
وأخرج الشطر الأول منه البخاري (٧/ ٤٣٠ح: ٤٠٧٣) كتاب المغازي باب: ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد.
ومسلم (٣/ ١٤١٧ح: ١٧٩٣) كتاب الجهاد والسير باب: اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ.
وأحمد (٢/ ٣١٧) كلهم عن أبي هريرة من غير طريق المصنف.
وقد أخرج الشطر الثاني منه البخاري ومسلم أيضاً. أنظر تخريج حديث رقم (١٥).

وغيرهما قالوا: أنبأ سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رواية:

«أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك» وزاد الحسن **«ولا مالك إلا الله»**(١) أهـ.

قال محمد بن الصباح: قال سفيان: كقوله: شاهان شاه.

١٨ـ أخبرنا يحيى، أنبأ أبي، أنبأ أحمد بن محمد بن غالب، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرنيه عبدالله بن صالح، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا سفيان بن عيينة بإسناده مثله، وزاد قال: سفيان: مثل: «شاهان شاه، وملك الصين».

١٩ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن خشيش، أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف، أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا حسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة» أهـ.

هذا إسناد صحيح، وروى مسلم(٢) الحديث عن محمد بن رافع عن

---

(١) قال الحافظ ابن حجر:
أخرجه الإسماعيلي من رواية محمد بن الصباح عن سفيان مثله وزاد مثل ذلك ملك الصين.
انظر: فتح الباري (١٠/٦٠٦) وانظر: ما قبله.

(٢) أخرجه مسلم (٤/٢٠٦٣ح: ٢٦٧٧) (٦) كتاب الذكر والدعاء باب: في أسماء الله =

عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين.

٢٠ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي، أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن معقل الميداني، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة»[٢] أهـ.

٢١ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرنيه عبد الله بن صالح، حدثنا هارون، ثنا شبابة، حدثني ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«إنّ لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

٢٢ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرنيه هارون بن يوسف، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

= تعالى وفضل من أحصاها. عن ابن سيرين به.

(١) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٦٢ح: ٢٦٧٧) (٥) كتاب الذكر والدعاء باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها عن أبي الزناد به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٨) عن يزيد بن هارون به.

«لله تسعة وتسعون اسماً، مائة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر».

صحيح. متفق عليه[١] رواه مسلم عن ابن أبي عمرو الناقد، والبخاري عن علي بن المديني عن سفيان.

٢٣ـ أخبرنا يحيى، أنبأ أبي، أنبأ أحمد بن محمد بن غالب، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة وأخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد، وأحمد بن عبد الغني، أنبأ محمد بن أحمد، أنبأ عبدالغفار بن محمد، أنبأ محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي، قالا: ثنا ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن عبدالرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة رواية قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً مائة غير واحد، من حفظها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر» أهـ.

صحيح رواه مسلم[٢] عن أبي خيثمة كذلك

---

(١) أخرجه البخاري (١١/٢١٨ح: ٦٤١٠) كتاب الدعوات باب: لله مائة اسم غير واحد عن سفيان به.
وأخرجه مسلم (٤/٢٠٦٢ح: ٢٦٧٧) (٥) كتاب الذكر والدعاء باب: في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها .
والترمذي (٥/٤٩٧ح: ٣٥٠٨) كتاب الدعوات باب (٨٣) عن ابن أبي عمر به.
وأخرجه البخاري (٥/٤١٧ح: ٢٧٣٦) كتاب الشروط باب: ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار.
و(١٣/٣٨٩ح: ٧٣٩٢) كتاب التوحيد باب: إن لله مائة إسم إلا واحدة عن أبي الزناد به.

(٢) رواه المصنف من طريق الحميدي وهو في مسنده (٢/٤٧٩ح:١١٣٠) كما أخرجه مسلم (٤/٢٠٦٢ح:٢٦٧٧) (٥) كتاب الذكر والدعاء باب: في أسماء الله تعالى =

٢٤ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنبأ أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، أنبأ ثابت بن بندار، وأنبأ يحيى بن ثابت، أنبأ أبي قالا: أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، ثنا أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شعيب بن أبي حمزة، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارىء المُصّور، الغفار، القهار، الوهّاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، العليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحميد، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد[1] المحصي، المبدىء، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد،

---

(١) هكذا في الأصل بتكرار العليم والحميد.

الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، الوالي، المتعالي، المقسط، الجامع، الغني، المغني، الرافع الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصَبُور» أهـ.

رواه الترمذي عن إبراهيم بن يعقوب، عن صفوان بن صالح، وفيه ذكر الأسماء، وعن ابن أبي عمر عن سفيان عن أبي الزناد، وقال: حدثنا به غير واحد عن سفيان صفوان[١] ولا نعرفه إلا من حديثه.

ورواه النسائي في النعوت عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب عن مالك، وذكر آخر قبله عن أبي الزناد، وعن عمران، عن علي، عن شعيب، عن أبي الزناد من غير ذكر الأسماء[٢].

---

(١) هكذا في الأصل والصواب صفوان بن صالح كما في سنن الترمذي.

(٢) أخرجه الترمذي (٥/ ٤٩٦، ٤٩٧ح: ٣٥٠٧) كتاب الدعوات باب: (٨٣) وقال الترمذي: هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح، ولانعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح، وهو ثقة عند أهل الحديث.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث.

وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر فيه الأسماء وليس له إسناد صحيح أهـ.

وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب النعوت دون ذكر الاسماء كما في تحفة الأشراف (١٠/ ١٧٤)

والبغوي في شرح السنة (٥/ ٣٢، ٣٣ح: ١٢٥٧) وصححه ابن حبان كما في الإحسان (٣/ ٨٨، ٨٩ح: ٨٠٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص١٥).

وأخرجه الحاكم (١/ ١٦) وقال: هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله وذكر =

. . . .

= الأسامي فيه ولم يذكرها غيره وليس هذا بعلة فإني لا أعلم اختلافاً بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم، أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان بشر بن شعيب وعلي بن عياش وأقرانهم من أصحاب شعيب. ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه عبد العزيز بن الحصين عن أيوب السختياني وهشام بن حسان جميعاً عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بطوله: وسكت عنه الذهبي وقد تعقب الحافظ ابن حجر الحاكم فقال:

وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه والإضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج ـ إلى أن قال ـ وأما رواية الوليد عن شعيب وهي أقرب الطرق إلى الصحة وعليها عول غالب من شرح الأسماء الحسنى.... انظر: فتح الباري (١١/٢١٩).

قال الإمام البيهقي بعد سرده لرواية عبد العزيز بن الحصين:

تفرد بهذه الرواية عن عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان وهو ضعيف الحديث عند أهل النقل ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن إسماعيل البخاري، ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة، وكذلك في حديث الوليد بن مسلم، ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح، فإن كان محفوظا عن النبي ﷺ فكأنه قصد أن من أحصى من أسماء الله تعالى تسعة وتسعين اسما دخل الجنة، سواء أحصاها مما نقلنا في حديث الوليد بن مسلم أو مما نقلناه في حديث عبد العزيز ابن الحصين أو من سائر ما دّل عليه الكتاب والسنة والله أعلم. انظر الأسماء والصفات (ص١٩).

وقال الحافظ ابن كثير:

والذي عوّل عليه جماعة من الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم وعبدالملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي أنهم جمعوها من القرآن كما روي عن جعفر بن محمد وسفيان بن عيينة وأبو زيد اللغوي والله أعلم.
انظر تفسير القرآن العظيم (٢/٢٥٨).

وقال البغوي في شرح السنة:

يحتمل أن يكون ذكر هذه الأسامي من بعض الرواة، وجميع هذه الأسامي في كتاب الله، وفي أحاديث الرسول ﷺ نصاً أو دلالة.
انظر شرح السنة (٥/٣٥).

قال النخشبي:

ويقال: إنّ هذه الأسماء إنما جمعها وأخرجها الوليد بن مسلم من كتاب الله عز وجل، ورواها في الحديث، ولم تكن في الحديث وإنما الحديث هو الذي رواه أبو اليمان. والله أعلم. أهـ.

٢٥ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرىء، وأبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبدالله، قالا: ثنا أبو القاسم بن بشران، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لا يسب أحدكم الدهر، فإنّ الله هو الدهر، ولا يقولنّ أحدكم للعنب: الكرم[1]، فإنّ الكرم الرجل المسلم». أهـ

= قلت: وقد أخرجه البخاري ومسلم والحميدي وأحمد وغيرهم بدون سياق الأسماء كما مر بنا.

انظر الأحاديث من ١٩ إلى ٢٣

ومما يقوي الإدراج الإضطراب من بعض الرواة في تعدد الأسماء وتقديمهم لبعضها وتأخيرهم الباقي.

(١) قال النووي في باب كراهة تسمية العنب كرماً: قال العلماء:

«سبب كراهة ذلك أن لفظة الكرم كانت العرب تطلقها على شجر العنب وعلى الخمر المتخذة من العنب سموها كرما لكونها متخذة منه لأنها تحمل على الكرم والسخاء، فكره الشرع اطلاق هذه اللفظة على العنب وشجره لأنهم إذا سمعوا اللفظ ربما تذكروا بها الخمر وهيجت نفوسهم إليها فوقعوا فيها وقاربوا ذلك».

انظر صحيح مسلم بشرح النووي (١٤/ ٤، ٥).

رواه أحمد كذلك[١]، وهو صحيح رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن عبدالرزاق، وعن زهير بن حرب، عن جرير، عن هشام بن حسان عن ابن سيرين.

٢٦ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق البغدادي بها، أنبأ أبو الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم (ح).

وأنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد الأنباري قالا: أنبأ أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، أنبأ أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار الدوري، أنبأ عبد الله بن نمير، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسبوا الدهر، فإنّ الله تعالى يقول: أنا الدهر، لي الليل والنهار، أجدده وأبليه وأذهب بملوك وآتي بملوك»[٢].

٢٧ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، أنبأ عبدالقادر بن محمد، أنبأ

---

(١) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٢/ ٢٧٢) واللفظ له كما أخرجه البخاري (١٠/ ٥٨٠ح: ٦١٨٢) كتاب الأدب باب: لاتسبوا الدهر عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
و (١٠/ ٥٨٢ح: ٦١٨٣) كتاب الأدب باب قول النبي ﷺ إنما الكرم قلب المؤمن عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.
ومسلم (٤/ ١٧٦٣ح: ٢٢٤٧) كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب: كراهية تسمية العنب كرماً عن عبدالرزاق به، ومن عدّة طرق عن غيره.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٤٩٦) عن ابن نمير به.
قال الحافظ ابن حجر أحمد وسنده صحيح انظر فتح الباري (١٠/ ٥٨١).

الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله، حدثني أبي: ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: «**يقول الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم، يقول: يا خيبة الدهر، فإني أنا الدهر، أقلب ليله ونهاره، وإذا شئت قبضتهما**».

صحيح. متفق عليه[١]، رواه مسلم عن عبدالرزاق، ورويناه عن أصحاب سفيان بن عيينة عنه.

٢٨ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، ثنا القاسم، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن الزهري (ح).

وأخبرني الحسن، ثنا حرملة، أنبأ ابن وهب، أخبرني يونس، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة، وهذا حديث القاسم حدثنا أبو هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**قال الله عز وجل: يسب ابن آدم الدهر، فأنا الدهر، بيدي الليل والنهار**»[٢] **أهـ.**

---

(١) أخرجه البخاري (٨/ ٤٣٧ح:٤٨٢٦) كتاب التفسير سورة الجاثية.
و(١٣/ ٤٧٢ح:٧٤٩١) كتاب التوحيد باب: قول الله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾ عن الزهري به.
ومسلم (٤/ ١٧٦٢ح:٢٢٤٦) (٣) كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب: النهي عن سب الدهر عن عبد الرزاق به.

(٢) أخرجه البخاري (١٠/ ٥٨٠ح:٦١٨١) كتاب الأدب باب: «لاتسبو الدهر» عن يونس به.
ومسلم (٤/ ١٧٦٢ح:٢٢٤٦) (١) كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب: النهي عن سب الدهر عن ابن وهب به.

=

٢٩ـ أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد، وأبو المعالي أحمد بن عبدالغني بن حنيفة الباجسرائي، أنبأ الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرىء، أنبأ عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر، بيدي الأمر أقلب الليل والنهار».

صحيح[(١)]. متفق عليه، رواه البخاري عن الحميدي، ومسلم عن إسحاق بن راهويه وابن أبي عمر عن سفيان.

٣٠ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أنبأ الفضل بن الحباب، أنبأ ابن كثير، أنبأ سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله قال: قلت

= قال ابن عبدالبر:
الحديثان للزهري عن أبي سلمه وعن سعيد بن المسيب جميعاً صحيحان. وقال ابن حجر: قد قال النسائي كلاهما محفوظ، لكن حديث أبي سلمة أشهرهما.
انظر فتح الباري (١٠/ ٥٨١).

(١) رواه المصنف من طريق الحميدي وهو في مسنده (٢/٤٦٨ح:١٠٩٦) ومن طريقه أخرجه البخاري (٨/ ٤٣٧ح:٤٨٢٦) كتاب التفسير سورة الجاثية.
و(١٣/ ٤٧٢ح:٧٤٩١) كتاب التوحيد باب: قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾.
ومسلم (٤/ ١٧٦٢ح:٢٢٤٦) (٢) كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب: النهي عن سب الدهر عن سفيان به.

يارسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: «**أن تجعل لله ندا وهو خلقك**» قلت: ثم أي؟ قال: «**أن تقتل ولدك مخافة أن يأكل من طعامك**» قال: ثم أيّ؟ قال: «**أن تزاني بحليلة جارك**» قال: فأنزل الله عز وجل تصديق قول رسول الله ﷺ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨].

صحيح متفق عليه[1]، رواه البخاري عن محمد بن كثير عن سفيان كذلك. ورويناه عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، ورويناه من طرق.

٣١ـ أخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبدالكريم قالا: أنبأ أبو محمد

---

(١) أخرجه البخاري (١٠/٤٤٨ح:٦٠٠١) كتاب الأدب باب: قتل الولد خشية أن يأكل معه عن ابن كثير به.
و(٨/ ٣٥٠، ٣٥١ح: ٤٧٦١) كتاب التفسير سورة الفرقان باب ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾.
و(١٢/ ١١٦ح: ٦٨١١) كتاب الحدود باب: إثم الزناة عن سفيان به.
و(٨/ ١٠٣ح: ٤٤٧٧) كتاب التفسير سورة البقرة باب: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾.
و(١٣/ ٥٠٠ح: ٧٥٢٠) كتاب التوحيد باب: قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾
ومسلم (١/ ٩٠، ٩١ح:٨٦) كتاب الإيمان باب: كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده عن منصور به.
وأخرجه البخاري (١٢/ ١٩٤ح: ٦٨٦١) كتاب الديات باب: قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾.
و(١٣/ ٥١٢ح: ٧٥٣٢) كتاب التوحيد باب: قول الله تعالى: ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾. عن أبي وائل به.

عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الدوني، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، أخبرنا أبو عبدالرحمن، ثنا عبدة بن عبد الله الصفار، عن سويد، عن زهير، ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي موسى قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأشرف الناس على واد فجهروا بالتهليل والتكبير: الله أكبر، لا إله إلا الله. ورفع عاصم صوته، فقال النبي ﷺ:

«**ياأيها الناس أربعوا على أنفسكم، الذي تدعون ليس بأصم، إنه سميع قريب، إنه معكم**» أعادها ثلاث مرات.

قال أبو موسى: فسمعني وأنا أقول وأنا خلفه: لاحول ولاقوة إلا بالله. قال: «**ياعبدالله بن قيس، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة**»؟ قلت: بلى، فداك أبي وأمي قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**»أهـ.

روياه من حديث عاصم وسويد ـ هو ابن عمرو الكلبي أبو الوليد ـ، عن عبد الواحد بن زياد.

صحيح[١]. متفق عليه، رواه البخاري عن محمد بن يوسف، عن الثوري، وعن موسى. ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن

---

(١) رواه المصنف من طريق ابن السني وهو في كتابه عمل اليوم والليلة (ص١٩٣ح:٥١٩) كما أخرجه البخاري (٦/ ١٥٧ح:٢٩٩٢) كتاب الجهاد باب: مايكره من رفع الصوت في التكبير.

و(٧/ ٥٣٧ح:٤٢٠٥) كتاب المغازي باب: غزوة خيبر.

ومسلم (٤/ ٢٠٧٦، ٢٠٧٧ح:٢٧٠٤) (٤٤) كتاب الذكر والدعاء باب: استحباب خفض الصوت بالذكر. كلهم عن عاصم به.

محمد بن فضيل، وأبي معاوية، وعن محمد بن عبدالله بن نمير، وأبي سعيد الأشج، وإسحاق بن راهويه، عن حفص بن غياث كلهم عن عاصم الأحول.

٣٢ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أنبأ يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب (ح).

وثنا أبو يعلى، وأنبأ أبو بكر المروزي قالا: ثنا خلف بن هشام، ثنا حماد، عن أيوب، وهذا حديث يوسف، عن أبي عثمان، عن أبي موسى قال: كنا في مسير مع النبي ﷺ، وكنا إذا علونا شيئا كبرنا، وإذا هبطنا سبحنا، فقال النبي ﷺ:

«أيها الناس أربعوا على أنفسكم، فإنكم لاتدعون أصم ولاغائبا، ولكنكم تدعون سميعاً قريبا» قال: وأتى عليّ رسول الله ﷺ وأنا أقول في نفسي: لاحول ولا قوة إلا بالله، فقال: **«ياعبدالله بن قيس، قل: لاحول ولا قوة إلا بالله، فإنهن من كنوز الجنة»** أو قال: **«ياعبد الله بن قيس، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قل: لاحول ولا قوة إلا بالله»** قال خلف: كان الناس إذا علوا شرفا كبروا وقال: **«ياعبدالله بن قيس ألا أدلك على كلمة هي من كنوز الجنة، قل: لاحول ولاقوة إلا بالله»** أهـ.

صحيح متفق عليه[1]. رواه البخاري عن سليمان بن حرب، عن

---

(١) رواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ومسلم عن خلف كذلك أخرجه البخاري (١١/ ١٩١ح: ٦٣٨٤) كتاب الدعوات باب: الدعاء إذا علا عقبة

=

حماد بن زيد ومسلم عن خلف كذلك.

٣٣ـ أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبدالكريم، أنبأ عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري، ثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن السني، أنبأ محمود بن محمد، ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري، ثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري قال: أخذ القوم في عقبة أو قال في ثنية كلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**إنكم لاتدعون أصم ولا غائبا**» ثم قال: «**يا أبا موسى، أو يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك عن كنز من كنوز الجنة**»؟ قلت: بلى، قال: «**تقول لاحول ولاقوة إلا بالله**».

صحيح[1]. متفق عليه، رواه البخاري عن محمد بن مقاتل، عن ابن المبارك، ومسلم عن أبي كامل الفضيل، عن يزيد بن زريع

= و(١٣/ ٣٨٤ح:٧٣٨٦) كتاب التوحيد باب: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ عن سليمان بن حرب به.
ومسلم(٤/ ٢٠٧٧ح:٢٧٠٤) (٤٥) كتاب الذكر والدعاء باب: استحباب خفض الصوت بالذكر عن خلف بن هشام به.

(١) رواه المصنف من طريق ابن السني وهو في كتابه عمل اليوم والليلة (ص١٩٣ح:٥١٨) كما أخرجه البخاري (١١/ ٢١٧ح:٦٤٠٩) كتاب الدعوات باب: قول لاحول ولاقوة إلا بالله.
ومسلم (٤/ ٢٠٧٧ح:٢٧٠٤) (٤٥) كتاب الذكر والدعاء باب: استحباب خفض الصوت بالذكر عن سليمان التيمي به.
وأخرجه البخاري (١١/ ٥٠٩ح:٦٦١٠) كتاب القدر باب: لاحول ولاقوة إلا بالله عن ابي عثمان النهدي به.

كلاهما عن سليمان التيمي. ومسلم رواه عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن أبيه.

٣٤ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنبأ يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، قالا: أنبأ البرقاني، قال: قرأت على أبي محمد بن ماسي، وعلى أبي بكر بن مالك أخبركم أبو مسلم الكجي، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فترقينا عقبة، أو ثنية، فكان الرجل منا إذا علاها قال: لا إله إلا الله، والله أكبر.

قال: فقال رسول الله ﷺ:

«**إنكم لاتنادون أصم ولا غائبا**» وهو علىٰ بغلة يعرضها، فقال: «**ياأبا موسى أو ياعبدالله بن قيس ألا أعلمك من كنوز الجنة،؟**» قلت: بلى. قال: «**لاحول ولا قوة إلا بالله**». في حديث ابن ماسي «**كلمة من كنوز الجنة» قلت: بلى، قال: «لاحول ولاقوة إلا بالله**»[1] أهـ.

٣٥ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي: ثنا القاسم بن زكريا، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا أبو اليمان، أنبأ شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص٣٦٤ح:٥٣٧) عن سليمان التيمي به. والطبراني في الدعاء (٣/ ١٥٥٣ح:١٦٦٤) عن أبي مسلم به.

«يقبض الله الأرض، ويطوي السماوات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض».

صحيح رواه البخاري[١] عن سعيد بن عفير، عن الليث، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، وقال: قال أبو اليمان عن شعيب، وقال: وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر.

٣٦ـ أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبأ إسحاق بن عبدالله ـ يعني ابن أبي طلحة ـ عن عبيد الله بن مقسم، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [الزمر: ٦٧] ورسول الله ﷺ يقول: هكذا بيده، يحركها يقبل بها ويدبر، يمجد الرب نفسه: **«أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الملك، أنا العزيز، أنا الكريم»** **فرجف برسول الله ﷺ المنبر حتى قلنا: ليخرنّ به**. أهـ

---

(١) أخرجه البخاري (٨/ ٤١٣ح: ٨١٢) كتاب التفسير سورة الزمر باب: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦۚ﴾.
و(١٣/ ٣٧٩ح: ٧٣٨٢) كتاب التوحيد باب: قول الله تعالى: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾﴾.
و(١٣/ ٤٠٤ح: ٧٤١٣) كتاب التوحيد باب: قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّۖ﴾ عن الزهري به.
و(١١/ ٣٧٩ح: ٦٥١٩) كتاب الرقاق باب: يقبض الله الأرض يوم القيامة عن أبي سلمة به.

صحيح[١]. رواه مسلم عن سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبدالرحمن الزهري الإسكندراني، وعن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم، كلاهما عن أبي حازم، عن عبيد الله بن مقسم.

٣٧ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنبأ يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، قالا: أنبأ البرقاني قال: قرىء على أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم وأنا أسمع، حدثكم جعفر الصائغ قال: ثنا عمر بن حفص، ثنا أبي، ثنا الأعمش، عن أبي إسحاق عن أبي مسلم الأغر، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، قالا: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عز وجل[٢]: العزة إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني شيئاً منه عذبته**».

صحيح. رواه مسلم[٣] عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص.

٣٨ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور البزار البغدادي بها، أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر

---

(١) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٢/ ٧٢) واللفظ له كما أخرجه: مسلم (٤/ ٢١٤٨، ٢١٤٩ح: ٢٧٨٨) كتاب صفات المنافقين المقدمة عن عبيدالله بن قاسم به ومن عدة طرق عن غيره.

(٢) في الأصل تكرر لفظ يقول الله عز وجل.

(٣) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٢٣ح: ٢٦٢٠) كتاب البر والصلة باب: تحريم الكبر عن عمر بن حفص به.

الأدمي القاريء، ثنا موسى بن سهل بن كثير، ثنا إسماعيل بن علية، ثنا عطاء بن السائب، عن الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تعالى: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن ينازعني في واحد منهما ألقه في جهنم**»[١] أ هـ.

٣٩ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو طالب أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم البصري، ثنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا حريز، حدثني عبدالرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بسر بن جحاش القرشي أن رسول الله ﷺ بصق يوماً في كفه، فوضع عليه إصبعه ثم قال:

«**قال الله تعالى: بني آدم أنى تعجزني [و]**[٢]، **قد خلقتك، من مثل هذه، حتى إذا سويتك، وعدلتك مشيت بين بردين، وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي. قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة**».

رواه أحمد[٣] كذلك ورواه عن أبي النضر، عن حريز.

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٧) عن إسماعيل به.
وأخرجه أبو داود (٤/ ٥٩ح: ٤٠٩٠) كتاب اللباس باب: ماجاء في الكبر
وابن ماجه (٢/ ١٣٩٧ح: ٤١٧٤) كتاب الزهد باب: البراءة من الكبر والتواضع
وأحمد (٢/ ٢٤٨، ٣٧٦) كلهم عن عطاء بن السائب به.

(٢) ساقط في الأصل والإستدراك من مسند الإمام أحمد وغيره.

(٣) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٤/ ٢١٠)

٤٠ـ أخبرنا أبو معاوية، ثني محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجوزداني، وحمزة بن أبي الفتح الطبري قالوا: أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن أحمد بن الحسن المقرىء أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا علي بن عياش، وآدم بن أبي إياس، قالا: أنبأ حريز بن عثمان، ثنا عبدالرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بشر بن جحاش، قال: بزق رسول الله ﷺ في كفه يوماً، فوضع عليها إصبعه، ثم قال:

«يا ابن آدم، إنّ الله تعالى يقول: لن تعجزني، وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين، وللأرض منك وئيد، فجمعت، ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي، قلت أتصدق، وأنىّ أوان الصدقة»[1].

= كما أخرجه ابن ماجه (٢/ ٩٠٣ح: ٢٧٠٧) كتاب الوصايا باب: النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت وقال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح.
وأحمد (٤١/ ٢١٠)
والحاكم(٤/ ٣٢٣) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي كلهم عن حريز به وقال الذهبي: تابعه ثور بن يزيد عن عبدالرحمن.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٣٢ح:١١٩٣) عن أبي المغيرة به.

(١) أخرجه ابن ماجه (٢/ ٩٠٣ح:٢٧٠٧) كتاب الوصايا باب: النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت عن يزيد بن هارون عن حريز به. وقال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح.
والحاكم (٢/ ٥٠٢) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي عن حريز به.
والطبراني في الكبير (٢/ ٣٢ح: ١١٩٤) عن عبدالرحمن بن ميسرة به.

رواه يزيد بن هارون، وبقية بن الوليد عن حريز مثله، ورواه ثور بن يزيد، عن عبدالرحمن بن ميسرة نحوه، وحريز: بالحاء المهملة وآخره زاي معجمة، وبسر: بضم الباء والسين المهملة.
وهو حديث حسن.

٤١ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ببغداد، أنبأ أبو الفضل عبدالله بن علي بن زكري، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، ثنا عبدالله بن محمد بن شاكر، ثنا حسين بن علي، ثنا زائدة، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله عز وجل قال: لايزال قوم من أمتك يتساءلون بينهم، ماكذا؟ ماكذا يقولون: هذا الله خلق كل شيء، فمن خلق الله عز وجل؟»

صحيح رواه مسلم[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن علي.

٤٢ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي، أنبأ أبو ياسر محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الخياط، أنبأ أبو علي

---

(١) أخرجه مسلم (١/ ١٢١،١٢٢ح:١٣٦) كتاب الإيمان باب: بيان الوسوسة في الإيمان ومايقوله من وجدها عن حسين بن علي به ومن طرق عدّة عن غيره.
وأبو عوانه في مسنده (١/ ٨٢) عن حسين به.
وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٩٣ح:٦٤٧) عن المختار بن فلفل به.

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، ثنا عبدالملك بن محمد، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا سعيد بن عبدالرحمن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لايزال الناس يتساءلون، حتى يقولوا: هذا الله، خلق الخلق، فمن خلق الله» قال: قد سئلت عنها اليوم مرتين.

صحيح رواه مسلم[(١)] عن عبدالوارث، عن أبيه، عن جده، عن أيوب.

٤٣ـ أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي، أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، ثنا بشر، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لايزال الناس يتساءلون، حتى يقولوا: هذا الله خلق كل شيء، فمن خلق الله، فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنا بالله»[(٢)] أهـ.

---

(١) أخرجه مسلم (١/ ١٢٠، ١٢١ح: ١٣٥) كتاب الإيمان باب: بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها عن عبدالوارث بن عبدالصمد عن أبيه عن جده عن أيوب ومن عدّة طرق عن غيره.

(٢) رواه المصنف من طريق الحميدي وهو في مسنده (٢/ ٤٨٨ح: ١١٥٣) ومن طريق الحميدي أخرجه: أبو عوانه في مسنده (١/ ٨٢).
واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١/ ١١٩، ١٢٠ رقم: ١٩٢)
وأخرجه أبو داود (٤/ ٢٣١ح: ٤٧٢١) كتاب السنة باب: في الجهمية عن سفيان به.

٤٤ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو سلمة، ثنا أبو عوانة، ثنا عمر، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاتزالون تسألون، حتى يقال لكم: هذا الله عز وجل، خلقنا، فمن خلق الله عز وجل»[1] قال أبو هريرة: والله إني لجالس يوماً، إذ قال لي رجل من أهل العراق: «يا أبا هريرة، هذا الله عز وجل خلقنا، فمن خلق الله عز وجل؟!! قال أبو هريرة: فجعلت أصبعي في أذني ثم صرخت، فقلت: صدق الله ورسوله، الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد».

٤٥ـ أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبدالكريم، أنبأ عبدالرحمن بن حمد الدوني، أنبأ أحمد بن الحسين بن محمد، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، أنبأ أبو عبدالرحمن، حدثنا سليمان بن سيف، ثنا سعيد بن بزيع، ثنا ابن إسحاق، حدثني عقبة[2] بن مسلم، عن أبي سلمة بن

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٣٨٧).
والدارمي في الرد على الجهمية (ص٢١ رقم٢٥).
واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة (١/ ١٢١ رقم ١٩٥) كلهم عن أبي عوانه به قلت: وفي إسناده عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال عنه الحافظ ابن حجر صدوق يخطيء. انظر التقريب (٢/ ٥٦).

(٢) هكذا في الأصل الصواب (عتبة) كما في مصادر التخريج.

عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«يوشك الناس يتساءلون بينهم، حتى يقول قائلهم: هذا الله خلق الخلق، فمن خلق الله عز وجل، فإذا قالوا ذلك، فقولوا: الله أحد، الله الصمد، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، ثم ليتفل أحدكم عن يساره ثلاثاً ويستعيذ من الشيطان»[١] أ هـ.

٤٦ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، أنبأ عبدالقادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا الضحاك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال:
«إن أحدكم يأتيه الشيطان، فيقول: من خلقك، فيقول: الله، فيقول: فمن خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسله، فإنّ ذلك يذهب عنه»[٢].

---

(١) رواه المصنف من طريق ابن السني وهو في كتابه عمل اليوم والليلة (ص٢٣٤ح:٦٣٢) كما أخرجه أبو داود (٤/ ٢٣١ح: ٤٧٢٢) كتاب السنة باب: في الجهمية.
وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٩٤ح: ٦٥٣) كلهم عن محمد بن إسحاق به.

(٢) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٦/ ٢٥٧) كما أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ٣٣٦ح:٤٦٨٥) عن هشام به.
وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١/ ٣٤ح:٥٠) عن محمد بن إسماعيل به وقال البزار: وقد رواه غير واحد عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة وغير واحد عن عائشة منهم أبو صالح.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣٣) رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله ثقات. أهـ.
وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٢٣٣، ٢٣٤ح:٦٢٩، ٦٣١)

=

٤٧ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنبأ يحيى بن ثابت، أنبأ أبي قالا: أنبأ أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان، حدثكم الحسين بن محمد بن زياد القباني، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة(ح)

قال: وقرأت على أبي بكر الإسماعيلي، أخبرك أبو يعلى، ثنا خلف بن هشام، وأخبرك الحسن بن سفيان، ثنا أبو عاصم أحمد بن جوّاس، وابن أبي شيبة، قالوا: أنبأ أبو الأحوص، وهذا حديث خلف، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي عن معاذ قال: كنت ردف رسول الله ﷺ على حمار له، يقال له عُفَير، فقال:

«يامعاذ تدري ماحق الله على العباد، وماحق العباد على الله؟»

فقلت: الله ورسوله أعلم. قال:

«فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولايشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لايشرك به» قلت: أفلا أبشر الناس؟ قال: **«لا فيتكلوا»**.

وحديث الحسن مثله. وعلى نحوه حديث القباني، غير أن فيه: قال: فقال: أفلا أبشر الناس؟ قال: **«لاتبشرهم فيتكلوا»**.

صحيح متفق عليه[1]، عن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن آدم،

= وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٩٣ح:٦٤٨، ٦٤٩) كلهم عن هشام به.

(١) أخرجه البخاري (٦/ ٦٩ح:٢٨٥٦) كتاب الجهاد باب: اسم الفرس والحمار عن أبي =

عن أبي الأحوص، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كذلك.

٤٨ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ أحمد بن محمد بن غالب، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني أبو يعلى، ويوسف بن عاصم الرازي قالا: ثنا هدبة، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس عن معاذ بن جبل، قال: كنت رديف النبي ﷺ ومابيني وبينه إلا مؤخرة الرحل، فقال: «**يامعاذ**»، فقلت: لبيك يارسول الله وسعديك ثم سار ساعة، ثم قال: «**يا معاذ**» فقلت: لبيك يارسول الله وسعديك. قال: «**هل تدري ما حق الله على العباد؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً**» قال: ثم سار ساعة، ثم قال: «**يامعاذ**»، فقلت: لبيك يارسول الله، وسعديك، قال: «**هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ أن لايعذبهم**» أهـ.

صحيح متفق عليه[1]. روياه جميعاً عن هدبة.

= الأحوص به.
ومسلم (١/٥٨، ٥٩ح: ٣٠) (٤٩) كتاب الإيمان باب: الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
وأبو عوانة في مسنده (١/١٦) عن أبي إسحاق به.
وانظر تخريج الحديث رقم (٤٨).

(١) أخرجه البخاري(١٠/٤١٢ح: ٥٩٦٧) كتاب اللباس باب إرداف الرجل خلف الرجل و(١١/٣٤٥ح: ٦٥٠٠) كتاب الرقاق باب: من جاهد نفسه في طاعة الله.
ومسلم(١/٥٨ح: ٣٠)(٤٨) كتاب الإيمان باب: الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً.
وابن السني في عمل اليوم والليلة(ص٨٠ح١٨٩) كلهم عن هدبة بن خالد به.
وأخرجه البخاري (١١/٦٣ح: ٦٢٦٧) كتاب الإستئذان باب: من أجاب بلبيك =

٤٩ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرني موسى بن العباس، ثنا عفان، ثنا وهيب، عن يحيى بن سعيد ـ هو ابن حيان ـ عن أبي زرعة، عن أبي هريرة أن أعرابياً عرض للنبي ﷺ، فقال: يارسول الله، دلني على عمل يدخلني الجنة، قال: «**تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان**» فقال: والذي نفس محمد بيده، لا أزيد على هذا ولا أنقص منه، فلما ولى، قال رسول الله ﷺ: «**من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا**»

صحيح متفق عليه[1]، رواه أحمد عن عفان، ورواه البخاري.

٥٠ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو عبدالله الثقفي، ثنا هلال بن محمد بن جعفر الحفَّار، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش، ثنا حفص بن عمرو الربالي، ثنا بهز بن أسد العمِّي، ثنا شعبة، ثنا

= وسعديك.
وأبو عوانة (١/ ١٧) عن همام به.
كما أخرجه من حديث معاذ بلفظ قريب من هذا اللفظ:
البخاري(١٣/ ٣٥٩، ٣٦٠ح:٣٧٣) كتاب التوحيد باب: ماجاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى.
ومسلم (١/ ٥٩ح:٣٠)(٥٠،٥١) كتاب الإيمان باب: الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً.

(١) أخرجه البخاري (٣/ ٣٠٨ح:١٣٩٧) كتاب الزكاة باب: وجوب الزكاة ومسلم (١/ ٤٤ح:١٤) كتاب الإيمان باب: بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة . . .
وأحمد (٢/ ٣٤٢، ٣٤٣) كلهم عن عفان بن مسلم به.

محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب، وأبوه عثمان بن عبدالله أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب الأنصاري أنّ رجلاً قال: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنَّة، فقال القوم: ماله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«دعوه أرب ماله، قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم، ذرها كأنه كان على راحلته»**.[1] أهـ.

٥١ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بنُ الحسن بن خيرون، وأنبأ يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، قالا: أنبأ البرقاني، قال قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبرك أبو خليفة، ثنا ابن كثير، أنبأ شعبة (ح).

وقرىء على أبي بكر بن مالك وأنا أسمع، أخبركم أبو خليفة ثنا ابن كثير، أنبأ شعبة عن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب، أنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: حدثني بعمل يدخلني الجنّة. فقال القوم: ماله، ماله، فقال النبي ﷺ: **«أرب ماله، تعبد الله لاتشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم، ذرها ذرها»**.

صحيح متفق عليه[2]، رواه مسلم عن محمد بن حاتم،

---

(١) أخرجه البخاري (٣/٣٠٧ح:١٣٩٦) كتاب الزكاة باب: وجوب الزكاة عن حفص بن عمر به. و(١٠/٤٢٨ح:٥٩٨٢) كتاب الأدب باب: فضل صلة الرحم عن شعبة به بهذا اللفظ.

(٢) أخرجه البخاري (١٠/٤٢٨ح:٥٩٨٣) كتاب الأدب باب: فضل صلة الرحم.
ومسلم (١/٤٣ح:١٣) (١٣) كتاب الإيمان باب: بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة. =

وعبدالرحمن بن بشر، عن بهز، عن شبعة، عن محمد وأبيه، وهو حديث في إسناده اختلاف، ورواه البخاري عن بشر بن عبدالرحمن بن بشر عن بهز كذلك.

٥٢ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد الرحبي الرزجاني بفسطاط مِصْر، أنبأ أبوصادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، أنبأ أبوالحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، أنبأ القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا عمرو، أنبأ شعبة، عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ كلمة وأنا أقول أخرى، قال رسول الله ﷺ:

«**من مات وهو يجعل لله عز وجل نداً، أدخله الله النار**». وأنا أقول: «من مات وهو لا يجعل لله نداً، أدخله الله الجنة»[1] أهـ.

٥٣ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي أنبأ أحمد بن محمد، أنبأ أحمد بن إبراهيم، ثنا عمران، ثنا عثمان(ح).

وثنا ابن بهان، ثنا سهل بن عثمان (ح).

وأخبرني أبو يعلى، ثنا أبوخيثمة(ح).

وأخبرني ابن زيدان، ثنا محمد بن طريف قالوا: أنبأ أبو معاوية

= كلهم عن شعبة به وله عن مسلم طرق أخرى.

(١) أخرجه أحمد (١/ ٤٦٢، ٤٦٤) عن شعبة به.
و(١/ ٣٧٤) عن أبي وائل به.
وأخرجه من حديث عبد الله الطبراني في الأوسط (٣/ ١١٣ح: ٢٢٣٢).

قال أبو خيثمة: محمد زاد ابن طريف ووكيع عن الأعمش (ح).
وأخبرني الحسن، ثنا أبو موسى، ثنا أبومعاوية ووكيع، قالا: ثنا الأعمش عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال النبي ﷺ كلمة، وقلت أخرى، قال رسول الله ﷺ:
«**من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة**» قال: وقلت أنا«من مات يشرك بالله [شيئاً][1] دخل النار».
صحيح متفق عليه[2] رواه البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه، ومسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير، كلاهما عن الأعمش، وله طرق إليه.
قال الإسماعيلي: اتفقوا كلهم في هذه الأحاديث عن أبي معاوية، وكذلك من جمع بينه وبين وكيع فيها على أنّ الرواية عن النبي ﷺ فيمن لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، وعن ابن مسعود من قوله: «من مات يشرك بالله دخل النار» فصار ما يرويه وكيع وابن نمير وحفص عن النبي ﷺ غير مايرويه أبو معاوية عن ابن مسعود، ومارواه أولئك من قول ابن مسعود هو مايرويه أبو معاوية من قول الرسول ﷺ.

---

(١) ساقط في الأصل والإستدراك من البخاري ومسلم.
(٢) أخرجه البخاري(٣/ ١٣٣ح:١٢٣٨) كتاب الجنائز باب: في الجنائز، ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله.
ومسلم (١/ ٩٤ح:٩٢) كتاب الإيمان باب: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات مشركاً دخل النار.
وأحمد (١/ ٤٢٥، ٤٤٣) كلهم عن الأعمش به ورواه مسلم وأحمد عن وكيع به.

٥٤ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرني المنيعي والحسن بن سفيان، قالا: أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع (ح).

وأخبرني الحسن ثنا ابن نمير، ثنا أبي ووكيع قالا: ثنا الأعمش وأخبرني عمران، ثنا شيبان، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة كلاهما عن أبي وائل عن عبدالله، وهذا حديث ابن أبي شيبة، قال رسول الله ﷺ كلمة، وقلت أخرى. قال رسول الله ﷺ:

«من مات يشرك بالله شيئا دخل النار» قلت أنا: **«من مات لا يشرك** بالله شيئا دخل الجنة» وفي حديث المغيرة عن أبي وائل «كلمتان سمعت إحداهما من رسول الله ﷺ والأخرى أنا أقولها. سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يلقى الله عبد يشرك به إلا أدخله النار» والأخرى أنا أقولها:ـ

«لا يلقى الله عبد لا يشرك به شيئا إلا أدخله الجنة».

قال الإسماعيلي: هكذا يقول وكيع وابن نمير وحفص، وخالفهم أبو معاوية في المتن.

صحيح متفق عليه(١) رواه البخاري ومسلم عن ابن نمير كذلك،

---

(١) أخرجه البخاري (٨/ ٢٥ح:٤٤٩٧) كتاب التفسير: سورة البقرة باب: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا﴾.

و(١١/ ٥٧٥ح:٦٦٨٣) كتاب الإيمان والنذور باب: إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح ـ عن الأعمش به.

ومسلم (١/ ٩٤ح:٩٢) كتاب الإيمان باب: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار عن عبدالله بن نمير ووكيع به.

=

ورواه البخاري عن عبدان عن أبي حمزة، وعن موسى عن عبدالواحد بن زياد كلاهماعن الأعمش.

٥٥ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون(ح).

وأنبأ يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، قالا: أنبأ أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأت على بكر بن سلم، وعلى أبي محمد بن ماسي، حدثكم أبو مسلم الكجي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام - يعنى الدستوائي - عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن لقيه يشرك به أدخله النار» في حديث ابن ماسي، ثنا أبو الزبير عن جابر أنّ النبي ﷺ قال:

« من لقي الله . . . . . . » والباقي سواء.

صحيح رواه مسلم[١] عن إسحاق بن منصور عن معاذ بن هشام عن أبيه.

٥٦ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو الفضل محمد بن عبدالسلام بن أحمد الأنصاري، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا

= وأحمد (١/ ٤٢٥) عن ابن نمير به ، و(١/ ٤٤٣) عن وكيع به.

(١) أخرجه مسلم (١/ ٩٤ح:٩٣) (١٥٢) كتاب الإيمان باب: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات مشركاً دخل النار.
وأحمد (٣/ ٣٢٥، ٣٧٤) كلهم عن هشام به

علي بن أحمد القطان، ثنا عبدالحميد بن صالح، ثنا أبو بكر النهشلي، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الموجبتين قال:

﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾﴾ [النمل: ٨٩ـ٩٠].

«من لقي الله لايشرك به شيئاً دخل الجنة، ومن لقيه يشرك به دخل النار»(١) أهـ.

٥٧ـ أخبرنا الأجل أبو العباس أحمد بن أبي منصور بن محمد بن ينال الصوفي، وأبوغالب زهير بن محمد بن أحمد البيع ـ يعرف بشعرانة ـ قالا: أنبأ أبو طاهر عبدالكريم بن عبد الرزاق الحسناباذي، قال أحمد إجازة، وقال زهير سماعاً: أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني، أبنأ أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي، ثنا الحسين بن عبدالله الصوفي بمصر، ثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عمر الدينوري قراءة علينا، ثنا أبو محمد جعفر بن عبد الله الصوفي الخياط قال: قال أبو حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي، حدثني إبراهيم بن المهلب

---

(١) أخرجه مسلم (١/ ٩٤ح:٩٣) (١٥١) كتاب الإيمان باب: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات مشركاً دخل النار عن الأعمش به.
وأحمد (٣/ ٣٩١، ٣٩٢) عن جابر به ولم يذكر الآيات.

أبو الأشهب السائح قال: رأيت غلاماً جميلاً بين الثعلبية[١] والحربية[٢] قائماً يصلي عند بعض الأميال وما معه أحد، قد انقطع عن الناس، فانتظرته حتى قضى صلاته، قال: قلت له: أما معك مؤنس؟ قال: بلى. قلت: وأين هو؟ قال: أمامي، ومعي، وخلفي، وعن يميني، وعن شمالي، وفوقي، وعلمت أنّ عنده معرفة، قلت: أما معك زاد؟ قال: بلى. قلت: وأين هو؟ قال: الإخلاص لله عز وجل، والتوحيد له، والإقرار بنبيه ﷺ وإيمان صادق، وتوكل واثق. قلت: هل لك في مرافقتي؟ قال: الرفيق يشغل عن الله عز وجل، ولا أحب أن أرافق أحداً، فأشتغل به طرفة عين فيقطعني عن بعض ما أنا عليه. قلت: أما تستوحش في هذه البراري وحدك؟ قال: إن الأنس بالله عز وجل، قطعني عن كل وحشة، حتى لوكنت مع السباع ماخفتها، ولا استوحشت منها. قلت: من أين تأكل، قال: الذي غذاني في ظلمة الأرحام صغيراً، قد تكفل لي برزقي كبيراً، قلت: على ذلك؟ قال: لي حد معلوم، ووقت مفهوم، وإذا احتجت إلى الطعام أصبته في أي موضع كنت، وقد علم ما يصلحني وهو غير غافل عني. قلت:

---

(١) الثَّعلبية: منسوب بفتح أوله: من منازل طريق مكة قد كانت قرية فخربت، وهي مشهورة تنسب إلى ثعلبة بن مالك.
انظر: مراصد الإطلاع (١/ ٢٩٦).

(٢) الحربية: منسوبة: محلةٌ كبيرة ببغداد، عند باب حرب ببغداد قرب مقبرة بشر الحافيّ وأحمد بن حنبل.
انظر: مراصد الإطلاع (١/ ٣٩٠)

ألك حاجة؟ قال: نعم. قلت: وماهي؟ قال: إن رأيتني فلا تكلمني، ولا تعلم أحداً أنك عرفتني، قلت: ذلك لك. ألك حاجة غيرها؟ قال: نعم. قلت: وماهي؟ قال: إن استطعت أن لا تنساني في دعائك، وعند الشدائد إذا نزل بك فافعل. قلت: كيف يدعو مثلي لمثلك وأنت أفضل مني خوفاً ويقيناً وتوكلاً. فقال: لا تقل هذا، فإنك قد صليت لله قبلي، وصمت قبلي، ولك حق الإسلام بمعرفة الإيمان. قلت: فإنّ لي إليك حاجة، قال: ماهي؟ قلت: ادع الله لي قال: حجب الله قلبك عن كل معصية، وألهم متن قلبك الفكر فيما يرضيه، حتى لايكون لك هم إلا هو. قلت: ياحبيبي، متى ألقاك؟ وأين أطلبك؟ فقال: أما في الدنيا فلا تحدث نفسك بلقائي فيها، وأما الآخرة فإنها مجمع المتقين وإياك أن تخالف الله عز وجل فيما أمرك وندبك إليه، وإن كنت تبغي لقائي فاطلبني مع الناظرين إلى الله عز وجل، فإني في زمرتهم. قال: وكيف علمت ذلك؟ قال: بغضي طرفي عن كل محرم ما أحياني وقد سألته أن يجعل حياتي منه النظر إليه، ثم صاح وأقبل يسعى حتى غاب عن عيني فلم أره بعد ذلك [1]. أهـ.

---

(١) هذه الحكاية ذكر ها المؤلف عفا الله عنه بدون تعليق عليها ولنا على بعض الجمل التي وردت فيها ملحوظات منها قول الغلام: «وإن كنت تبغي لقائي فاطلبني مع الناظرين إلى الله عز وجل فإني في زمرتهم».
هذه الجملة تنافي ما اتفق عليه السلف من أنه لا يقطع لأحد من أهل القبلة بجنة ولا نار مالم يرد بذلك نص من طريق المعصوم ﷺ فمن الذي أعلم هذا الغلام أنه مع الناظرين إلى الله عز وجل.

٥٨ـ أخبرنا أبو موسى، أنبأ سعيد بن أبي الرجا، أنبأ أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنبأ أبو عمر الطلحي، أنبأ أبو الحسن اللنباني، ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن بسطام، حدثني محمد بن مروان الضبي، عن هشام قال: ما رأيت أحداً قط أصبر على طول القيام والسهر من ثابت ـ يعنى البناني ـ صحبناه مرة إلى مكة، وكنا إذا نزلنا ليلاً فهو قائم يصلي حتى يصبح والا.....[1] سبب أن يراه، أو يحس به مستيقظا ونحن.....[2].

٥٩ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قالا: أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن سليمان، ثنا موسى بن مسعود، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ:

= ثم إن صنيع الغلام وجلوسه في البراري وانعزاله عن الناس، وتركه للصحبة بقوله إن رأيتني فلا تكلمني منافٍ لهدي محمد ﷺ وهو من صنيع أهل التصوف والعزلة التي يصنعها بعضهم بحجة أنها من الدين وليست كذلك.

وعلى كل حال فهي قصة أوردها المؤلف رحمه الله وليست موضع اعتماد واستدلال.

(١) بياض في الأصل.

(٢) من هنا إلى حديث رقم ٥٩ بياض.

«من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق»[١].

٦٠ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ عثمان بن محمد، والحسن بن أحمد أنبا محمد بن عبدالله، ثنا محمد بن غالب، حدثني عبد الصمد بن النعمان، ثنا ورقاء، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم، عن النبي ﷺ: مثله[٢] أهـ.

٦١ـ أخبرنا المبارك بن علي وعبدالله بن محمد، أنبأ عبدالقادر بن محمد(ح).

وأنبأ عبدالحق، أنبأ عمي، قالا: أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا حجاج، ثنا شيبان، ثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم قال: وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لقي الله لا يشرك به شيئاً، دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق»[٣].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٤٦)
والطبراني في الكبير (٧/ ٥٥ح:٦٣٤٨) عن موسى بن مسعود به.
وأخرجه الطبراني (٧/ ٥٥ح:٦٣٤٧) عن إبراهيم بن طهمان به.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١/١٨) رواه أحمد ورجاله ثقات والطبراني في الكبير وفيه عبدالله بن الحسين المصيصي وهو متروك لا يحتج به.
قلت: لم أجد في إسناد الحديث في المطبوع من معجم الطبراني الكبير هذا الراوي ولعله في سند غيره.

(٢) لم أجد من خرّجه بهذا السند وانظر ما قبله ومابعده.

(٣) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٤/ ٢٦٠) بنفس اللفظ ، وأخرجه =

٦٢ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي ببغداد أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي، أنبأ أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، ثنا جدي، ثنا حِبّان، أنبأ عبدالله بن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالرحمن بن عائذ، أن عقبة بن عامر الجهني أتى المسجد الأقصى، فصلى فيه فلحقه ناس يمشون معه فقال: ماجاء بكم؟ قالوا: صحبتك رسول الله ﷺ، جئنا لنسلم عليك، ونسمع منك. قال: انزلوا، فنزلوا، فصُلوا، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من مات ولم يشرك بالله شيئاً، ولم يَتَنَدَّ من الدماء الحرام بشيء دخل من أي أبواب الجنة شاء»[1]

٦٣ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي بالإسكندرية، وأبو المعالي أحمد بن عبدالغني بن حنيفة ببغداد، قالا: أنبأ أبو الخطاب نصر بن

= أيضاً (٥/ ٢٨٥) عن شيبان به.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٨) رواه أحمد ورجاله ثقات والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن الحسين المصيصي وهومتروك لا يحتج به.

(١) أخرجه ابن ماجة (٢/ ٨٧٣ح: ٢٦١٨) كتاب الديات باب التغليظ في مقتل مسلم ظلما.
وقال البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح إن كان عبدالرحمن بن عائذ الأزديّ سمع من عقبة بن عامر فقد قيل: إن روايته عنه مرسله أهـ، وأحمد ٤/ ١٥٢.
وصححه الحاكم(٤/ ٣٥١، ٣٥٢) ووافقه الذهبي. كما أخرجه بإسناد آخر من حديث جرير بن عبدالله وتعقبه الذهبي بقوله: الأول أصح يعني حديث عقبة بن عامر.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٣٣٩، ٣٥١ ح: ٩٣٦، ٩٦٩) كلهم عن إسماعيل ابن أبي خالد به، ولم يذكر بعضهم فيه قصة.

أحمد بن عبدالله بن البطر القاريء، أنبأ أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع، ثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا سعيد الأموي، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، أخبرني عبد الرحمن بن عائذ عن أبي مسعود عقبة بن عمرو أنه انطلق إلى المسجد الأقصى فرآه ناس، فاتبعوه، فقال: ماحاجتكم؟ قالوا: جئنا نسلم عليك، ونسير معك، إنك صاحب رسول الله ﷺ قال: فقال: انزلوا، فنزلوا. قال: فلما قضوا الصلاة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنه ليس من عبد يلقى الله عزوجل لا يشرك به شيئاً لم يتنّد بدم حرام، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء»[1] أهـ.

٦٤ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي ببغداد، وأبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ببغداد، أنبأ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن السرَّاج، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا يحيى ـ هو ابن جعفر بن الزبرقان ـ ثنا محمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر الجهني، قال:

«ذهب نحو المسجد الأقصى فرآه ناس، فاتبعوه، فقال: لهم: مالكم؟ قالوا: أتيناك لصحبتك لرسول الله ﷺ، ولتحدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: انزلوا فصلوا، فإني سمعت

---

(١) أخرجه أحمد (١٤٨/٤) عن إسماعيل بن أبي خالد به . والقصة فيها تقديم وتأخير.

رسول الله ﷺ يقول:

«ما من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئاً لم يتند بدم حرام، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء».[(١)] أهـ.

٦٥ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ الإمام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، ثنا محمد ـ هو ابن عبيد الله المنادي ـ ثنا يونس ـ هو ابن محمد المؤدب ـ ثنا حماد ـ هو ابن سلمة ـ عن عاصم بن بهدلة، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«فيما يجلي عن ربه عز وجل، الحسنة عشر أمثالها، أو أزيد، والسيئة واحدة، أو أمحو، ومن لقيني بقراب الأرض خطايا، لقيته بقرابها مغفرة، مالم يشرك بي ».

صحيح، رواه مسلم[(٢)] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع، وعن أبي كريب عن معاوية، كلاهما عن الأعمش عن المعرور.

٦٦ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله حدثني أبي، ثنا أبو أحمد وأبو نعيم قالا: ثنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد بن

---

(١) انظر تخريج ما قبله.

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٦٨/٤ح:٢٦٨٧) كتاب الذكر والدعاء باب: فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى، عن المعرور بن سويد به.

المنتشر، عن أبيه، هذا في حديث أبي أحمد الزبيري قال: نزل رجل على مسروق فقال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من لقي الله عز وجل وهو لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، ولم تضره معه خطيئة، كما لو لقيه وهو يشرك به دخل النار، ولم تنفعه معه حسنة»(١).

قال أبو نعيم: جاء رجل أو شيخ من أهل المدينة، فنزل على مسروق، فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من لقي الله لا يشرك به شيئاً لم تضره معه خطيئته، ومن مات وهو يشرك به لم ينفعه معه حسنة».

قال عبدالله والصواب ما قال أبو نعيم أهـ.

٦٧ـ أخبرنا أبو الفتوح عبد القاهر بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن الوكيل، أنبأ أبي، أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنبأ أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، أنبأ أبو عبدالرحمن النسوي، أنبأ قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٢/ ١٧٠).
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٩) رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا التابعي فإنه لم يسم، ورواه الطبراني فجعله من رواية مسروق عن عبدالله بن عمرو أهـ.

«تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لايشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا».

صحيح رواه مسلم[١] عن قتيبة، ورواه أحمد عن عبد الرزاق، عن معمر، عن سُهَيْل.

٦٨ـ أخبرنا أبوبكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، وغيره، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف، أنبأ أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنبا أبوبكر النجاد، ثنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب النسائي، ثنا سريج بن النعمان، ثنا سهيل أخو حزم، ثنا ثابت البناني، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ، قرأ هذه الآية ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۝٥٦﴾ [المدثر: ٥٦] قال رسول الله ﷺ:

«قال ربكم عز وجل: أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إله، فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً فهو أهل أن أغفر له» رواه أحمد[٢].

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٨٧/٤ح:٢٥٦٥) كتاب البر والصلة باب: النهي عن الشحناء والتهاجر من طرق عدة.
وأحمد (٢٦٨/٢، ٣٨٩، ٤٦٥)
ومالك في الموطأ (٩٠٨/٢، ٩٠٩ح:١٧، ١٨) كتاب حسن الخلق باب: ماجاء في المهاجرة كلهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به.

(٢) أخرجه الترمذي (٤٠٠/٥، ٤٠١ح٣٣٢٨) كتاب التفسير باب: ومن سورة المدثر وقال: هذا حديث غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث قد تفرد بهذا الحديث عن ثابت.
وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب التفسير كما في تحفة الأشراف (١٣٩/١).

=

٦٩ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ عبدالله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا هدبة بن خالد القيسي، ثنا سهيل بن أبي حزم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال في هذه الآية ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۝٥٦﴾[المدثر: ٥٦]، قال رسول الله ﷺ:

«قال ربكم عز وجل: أنا أهل أن أتقى فلا يشرك بي عبدي، وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي أن أغفر له»[1].

وقال رسول الله ﷺ:

«من وعده الله عز وجل على عمل ثوابا فهو منجزه له، ومن وعده

= وابن ماجة (٢/١٤٣٧ح:٤٢٩٩) كتاب الزهد باب: مايرجى من رحمة الله يوم القيامة.
وأحمد (٣/١٤٢، ٢٤٣).
والدارمي (٢/٣٠٢، ٣٠٣) كتاب الرقائق باب: في تقوى الله.
كلهم عن سهيل بن أبي حزم به.
وصححه الحاكم (٢/٥٠٨) ووافقه الذهبي عن سريج بن النعمان به.
قلت: انفرد بهذا الإسناد والإسناد الذي يليه سهيل بن أبي حزم القطعي. قال عنه الحافظ ابن حجر ضعيف.
انظر التقريب (١/٣٣٨).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٢/٤٦٦، ٤٦٩ح:٩٦٠،٩٦٩) ، وأبو يعلى في مسنده (٣/٣٤٠ح:٣٣٠٤)
ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٣/٤٥٠) كلهم عن هدبة بن خالد به.
وقال الألباني في ظلال الجنة: حديث حسن، وإسناده ضعيف لضعف سهيل بن أبي حزم وإنما حسنته لشواهده ولأن الشطر الأول منه له شواهد كثيرة في الآيات القرآنية المعروفة أهـ.

على عمل عقابا فهو بالخيار»[١].

٧٠ـ أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبد الكريم، أنبأ أبو عبد الرحمن بن حمد الدوني، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري، أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن السني، أنبأ أبو محمد بن صاعد والقاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب قالا: ثنا زيد بن أخزم، ثنا يزيد بن هارون وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أنّ أعرابيا قال: يارسول الله إنّ أبي كان يصل الرحم، ويفعل ويفعل، فأين هو؟ قال: «**في النار**» فكأنَّ الأعرابي وجدَ من ذلِك، فقال: يارسول الله فأين أبوك؟ قال: «**حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار**». قال: ثم إنّ الأعرابي أسلم، فقال: لقد كلفني رسول الله ﷺ بَعُد[٢]، إما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار»[٣] أهـ.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ٣٤٠ح:٣٣٠٣) عن هدبة به، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٥٠) في ترجمة سهيل.

(٢) هكذا في المخطوط وعند ابن السني بعثاً وعند غيره تعباً.

(٣) رواه المصنف من طريق ابن السني وهو في كتابه عمل اليوم والليلة (ص٢٢٢ح: ٦٠٠).
كما أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١/ ٦٤، ٦٥ح:٩٣) عن زيد بن أخزم فيه وقال البزار: لا نعلم روى هذا إلا سعد ولا عن إبراهيم إلا يزيد.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١/ ١٤٥ح: ٣٢٦).
والبيهقي في دلائل النبوة(١/ ١٩١، ١٩٢) كلهم عن إبراهيم بن سعد به.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١١٧، ١١٨) رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

٧١ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، أنبأ عبدالقادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر [عن أبي إسحاق](١) عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في نخل لبعض أهل المدينة، فقال: **«يا أباهريرة، هلك المكثرون، إلا من قال هكذا، وهكذا، ثلاث مرات، بكفيه عن يمينه وعن يساره، وبين يديه، وقليل ماهم»** ثم مشى ساعة، فقال:

«يا أباهريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» فقلت: بلى يارسول الله، قال:

«لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ من الله إلا إليه» ثم مشى ساعة فقال:

«يا أباهريرة هل تدري ماحق الناس على الله وما حق الله على الناس؟». قلت: الله ورسوله أعلم. قال:

«فإنّ حق الله على الناس أن يعبدوه، ولايشركوا به شيئاً، فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لا يعذبهم»(٢)أهـ.

---

(١) ساقط في الأصل والإستدراك من المسند.

(٢) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٢/ ٣٠٩).
وأخرجه أحمد (٢/ ٥٢٥) عن أبي إسحاق به و (٢/ ٥٣٥) عن كميل بن زياد به.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٥٠) رواه أحمد، وروى الترمذي منه حديث لا حول ولا قوة إلا بالله، وله عند ابن ماجة الأكثرون هم الأقلون. ورجاله ثقات أثبات.
وقال أيضا (١٠/ ٩٩) رواه البزار مطولاً هكذا ومختصراً ورجالهما رجال الصحيح غير كميل بن زياد وهو ثقة أهـ.

٧٢ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، أنبأ عبدالقادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا زكريا بن عدي، أنبأ بقية، عن بحير بن سعد، [عن خالد بن معدان][١]، عن المتوكل أو أبي المتوكل[٢] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لقي الله لايشرك به شيئاً، وأدى زكاة ماله، طيبا بها نفسه محتسبا، وسمع وأطاع، فله الجنة، أو دخل الجنَّة، وخمس ليس لهن كفَّارة: الشرك بالله، وقتل النفس بغير حق، أو بهت مؤمن، أو الفرار يوم الزحف، أو يمين صابرة يقطع بهامال بغير حق»[٣].

٧٣ـ أخبرنا أبو موسى، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، وأبو طاهر معاوية بن علي بن معاوية الصوفي، وأبو علي حمزة بن أبي الفتح الطبري قالوا: أنبأ الحسن بن علي بن أحمد، أنبأ أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، ثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا حجاج بن منهال(ح).

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا أبوعمر الحوضي قالا: ثنا همام، عن محمد بن جحادة، عن المغيرة بن

---

(١) ساقط في الأصل والإستدراك من المسند.

(٢) هكذا في الأصل وفي المسند أبو المتوكل.

(٣) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٢/ ٣٦١، ٣٦٢).
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٠٣) رواه أحمد وفيه بقية وهو مدلس وقد عنعنه أهـ.
وقال أيضاً (١٠/ ١٨٩) رواه أحمد وفيه بقية وهو ضعيف أهـ.

عبد الله اليشكري، أنّ أباه حدثه قال: انطلقت إلى الكوفة، فدخلت المسجد، فإذا رجل من قيس، يقال له: ابن المنتفق، وهو يقول: وصف لي رسول الله ﷺ وحلي لي، فطلبته بمكة، فقيل لي: هو بمنى، فطلبته، فقيل لي: هو بعرفات، فانطلقت إليه، فزاحمته، فقيل لي: إليك عن طريق رسول الله ﷺ قال: فقال رسول الله ﷺ:

«دعوا الرجل أرب ماله» قال: فزاحمتهم عليه، حتى خلصت إليه، قال: فأخذت بخطام راحلة رسول الله ﷺ أو بزمامها، حتى اختلفت أعناق راحلتيهما. قال: فلم يزعني أو قال: ماغير علي، قال: قلت: شيئين أسألك عنهما. ما ينجيني من النار، وما يدخلني الجنة؟. قال: فنظر إلى السماء، ثم أقبل عليّ بوجهه، قال:

«لئن كنت أوجزت المسألة، لقد عظمت وطولت، فاعقل عني، إذاً اعبد الله ولاتشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، وصم رمضان»[١].

---

(١) رواه المصنف من طريق الطبراني وهو في كتابه المعجم الكبير (١٩/٢٠٩، ٢١٠ح:٤٧٣).
كما أخرجه أحمد (٦/ ٣٨٣) عن همام به.
والطبراني في الكبير (١٩/ ٢١٠ح:٤٧٤) عن محمد بن جحادة به وقال الطبراني: اضطراب ابن عون في إسناد هذا الحديث ولم يضبطه عن محمد بن جحادة وضبطه همام.

=

٧٤ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ محمد بن الله السوذرجاني وأخوه أحمد، أنبأ علي بن ميلة، ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا خنيس بن بكر بن خنيس، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري [عن أبيه](1) قال: غدوت لحاجة، فإذا أنا بجماعة في السوق فملت إليهم، فإذا رجل يحدثهم فسمعته يقول: وصف لي رسول الله ﷺ، ووصفت لي صفته، فعرضت له على قارعة الطريق، بين عرفات ومنى، فرفع لي ركب فعرفته بالصفة فهتف بي رجل، من الراكب؟ أيها الراكب خل عن وجوه الركاب. فقال رسول الله ﷺ:

«**ذروا الرجل، فأرب ماله**». فدنوت وأخذت بزمام الناقة أو خطامها، فقلت: نبئني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال:

«**وذلك أعملك أو أنصبك؟**» قال: قلت: نعم قال: «**فأفهم أو أعقل الناس**».

«**تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك**

= وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٤٣) رواه أحمد والطبراني في الكبير وفي إسناده عبد الله بن أبي عقيل اليشكري ولم أر أحداً روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله. وانظر تخريج الحديث رقم ٧٤، ٧٦.

(١) ساقط في الأصل والإستدراك من المسند وغيره.

وتكره لهم ماتكره أن يؤتى إليك. خل عن غرز الناقة» وقال خنيس بن بكر مرة أخرى: **خل عن زمام الناقة. أهـ**

رواه ابن عون، وسعدان الجهني في آخرين عن محمد بن جحادة.
ورواه زبيد وأبو إسحاق عن المغيرة بنحوه.[1]أهـ.

٧٥ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: قرىء على أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي وأنا أسمع، أخبركم أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون(ح).

وأخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف ببغداد، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد، ثناصدقة بن موسى، ثنا أبو عمران الجوني، عن يزيد بن

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٢) و(٥/ ٣٧٢، ٣٧٣) و(٦/ ٣٨٤) عن يونس بن أبي إسحاق به.
وأخرجه عبد الرزاق (١١/ ٢٠٥، ٢٠٦ح: ٢٠٣٣٦).
ومن طريق أحمد(٣/ ٤٧٢، ٤٧٣)
والبغوي في شرح السنة (١/ ٢١، ٢٢ح: ٩).
وأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٢).
والطبراني في الكبير (١٩/ ٢١٠ح: ٤٧٥)
كلهم عن المغيرة به
وانظر الحديث رقم (٧٣) وانظر بعده الحديث رقم (٧٦).

بابنوس، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة: ديوان لا يعبأ الله به شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وديوان لا يغفره الله. فأما الديوان فالذي لا يغفره الله فالشرك، قال الله عز وجل: ﴿مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ﴾ [المائدة: ٧٢]. وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه عز وجل من صوم يوم تركه، أو صلاة تركها، فإن الله عز وجل يغفر ذلك، ويتجاوز إن شاء، وأما الديوان الذي لايترك الله منه شيئاً، فظلم العباد بعضهم بعضاً، القصاص لا محالة.»

رواه أحمد[1] كذلك لفظهما واحد.

٧٦ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو مطيع مخمد بن عبد الواحد بن عبدالعزيز المصري، ثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عقيل الباوردي قراءة عليه في داره سنة خمس عشرة وأربعمائة، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجّاد، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن حسّان، ثنا المغيرة اليشكري، حدثني

---

(١) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٦/ ٢٤٠).
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٤٨) رواه أحمد وفيه صدقة بن موسى وقد ضعفه الجمهور وقال سلم بن إبراهيم حدثنا صدقة بن موسى وكان صدوقاً وبقية رجاله ثقات أهـ.
وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٧٥، ٥٧٦) عن يزيد بن هارون به، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله: صدقة ضعفوه وابن يابنوس فيه جهالة أهـ.
قلت: فالحديث بهذا الإسناد: ضعيف.

والدي، قال: أقبلت فإذا رجل يحدث عن النبي ﷺ، فلما سمعته يحدث عن النبي ﷺ، جلست مع القوم، فسمعته يقول: بلغني حجة رسول الله ﷺ التي ودع فيها الناس فعمدت إلى راحلة من إبلي، فوقفت على ظهر طريق عرفات، فجعلت أسأل عن النبي ﷺ، فجعلوا يقولون: الآن يأتيك، قال: فبينما أنا كذلك إذ رفع لي رهط، فقال رجل أمام القوم: خل عن الطريق ياعبدالله فقال النبي ﷺ:

«دع الرجل أرب ماله». وحبس النبي ﷺ راحلته، فأقبلت بناقتي حتى اختلفت أعناق الراحلتين فقلت: أسألك يا نبي الله، قال: **«سل عما شئت»**. فقلت أسألك عن عمل يدخلني الجنة وينجيني من النار. فقال النبي ﷺ:

«بخ بخ لئن كنت قصرت في الخطبة لقد بالغت في الحاجة، تعبد الله لاتشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره للناس ما تكره لنفسك، خل عن طريق الركاب»(١).

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٢) و (٦/ ٣٨٣، ٣٨٤) عن عمرو بن حسان به
قلت: انفرد بجميع أسانيد المؤلف وغيره عبدالله بن أبي عقيل اليشكري ولكن للحديث شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه يقوي المتن وقد أخرجه البخاري (٣/ ٣٠٧ح :١٣٩٦) كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة.
و (١٠/ ٤٢٨ح: ٥٩٨٢، ٥٩٨٣) كتاب الأدب باب: فضل صلةا لرحم.
ولفظه عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: ما له ماله. وقال النبي ﷺ: «أرب ماله، تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم».

٧٧ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبأ عبدالقادر بن محمد، وأنبأ عبدالحق، أنبأ عمي، قالا: أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ثنا يزيد، أنبأ العوام، حدثني شيخ كان مرابطاً بالساحل، قال: لقيت أبا صالح مولى عمر بن الخطاب فقال: حدثنا عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«ليس من ليلة إلا والبحر يشرف ثلاث مرات، ليستأذن الله عز وجل على أهل الأرض في أن ينفضخ عليهم، فيكفه الله عز وجل»(١).

٧٨ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال قرىء: على أبي عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن الزبرقان، أنبأ يزيد هارون، أنبأ العوام بن حوشب، أخبرني شيخ كان مرابطاً بالساحل، قال: رأيت ليلة محرسي إلى الميناء، ولم يخرج تلك الليلة أحد غيري. قال: فصعدت الميناء فكان يخيّل

= وانظر كلام الحافظ في الفتح (٣١٠،٣١١،٣) حول تعدد روايات الحديث واختلافهم في اسم السائل وهل هو حديث واحد أو عدة أحاديث.

(١) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (١/ ٤٣).
وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٤٠، ٤١ح: ١٣٧) وقال: العوام ضعيف والشيخ مجهول عن أحمد بن جعفر به.
وذكره الحافظ ابن كثير من رواية الإمام أحمد وقال: في إسناده رجل مبهم. انظر البداية والنهاية (١/ ٢٣).

إليّ وأنا مستيقظ أن البحر يشرف عليّ حتى يحاذي برؤوس الجبال، ففعل ذلك مراراً وأنا مستيقظ، ثم نمت، فرأيت كأن الراية بيدي، وأنا أمشي أمام أهل المدينة، وهم يمشون خلفي، فلما أصبحت رجعت واستقبلني أمير المدينة، وأبو صالح مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فكانا أول من خرج من المدينة. قال: قلت: لم يخرج أحد غيري، قالا: عما رأيت؟ قلت: والله لقد كان يخيّل إليّ أن البحر يشرف حتى يحاذي برؤوس الجبال، ففعل ذلك مراراً، وأنا مستيقظ، ثم نمت فرأيت كأن الراية بيدي، وأنا أمشي أمام أهل المدينة وهم يمشون خلفي فقال: أبو صالح: صدقت، حدثنا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«ليس من ليلة إلا البحر يشرف على الأرض ثلاث مرات يستأذن الله عز وجل في أن ينفضخ عليهم فيكفه الله عز وجل». وأما مارأيت من الراية، فإن تصديق رؤياك يقول: ياأهل المدينة الليلة. قال: وكان أبوصالح مباعد إليّ قبل ذلك، وكأنه استأنس بي فجعل يحدثني، فقال: أمرنا عمر بن الخطاب أن نشترك ثلاثة، فرجل يجلب، ورجل يبيع .....[1] قال فهذه نوبتي وأنا الآن راجع إلى المدينة.

٧٩ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو نصر الفضل بن علي بن أحمد

---

(١) بياض في الأصل مقدار كلمتين، وانظر تخريج ماقبله.

الحنفي المقرىء بأصبهان، أنبأ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحافظ، أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا محمد بن حيان المازني، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا حماد ابن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«يقول الله عز وجل يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: يارب كيف أعودك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده، ولوعدته لوجدتني عنده. ويقول: يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، فيقول يارب كيف أطعمك وأنت رب العزة؟ فيقول أما علمت أن عبدي فلاناً جاءك يستطعمك فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجُدت ذلك عندي. فيقول يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، فيقول: أي رب كيف أسقيك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً استسقاك فلم تسقه، ولو سقيته لوجدت ذلك عندي» أهـ.

صحيح رواه مسلم[1] عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة.

٨٠ـ أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي،

---

(١) أخرجه مسلم (٤/ ١٩٩٠ح: ٢٥٦٩) كتاب البر والصلة باب: فضل عيادة المريض عن حماد بن سلمة به.

ثنا الوليد بن القاسم، ثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ قال:

«من مات لا يشرك بالله شيئاً لم يتند بدم حرام، أدخل من أي أبواب الجنة شاء»[١] أهـ.

٨١ـ أخبرنا محمد بن محمد بن ناصر، وحبيب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا خير بن عرفة المصري، ثنا عروة بن مروان الرقي، ثنا عبيد الله ابن عمرو عن عبدالكريم بن مالك، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مافي السموات السبع موضع قدم ولا شبر، ولا كف، إلا وفيه ملك قائم، أو ملك راكع، أو ملك ساجد، فإذا كان يوم القيامة، قالوا جميعاً: سبحانك، ماعبدناك حق عبادتك، إلا أنا لم نشرك بك شيئاً» أهـ.[٢]

٨٢ـ أخبرنا علي بن إبراهيم الدمشقي، أنبأ عبدالصبور بن عبد السلام الهروي، أنبأ محمود بن القاسم الأزدي، أنبأ عبد الجبار بن

---

(١) رواه المصنف من طريق الطبراني وهو في كتابه المعجم الكبير (٢/٣٠٩ح: ٢٢٨٥).
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩) رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون أ. هـ.

(٢) رواه المصنف من طريق الطبراني وهو في كتاب المعجم الكبير (٢/ ١٨٤ح: ١٧٥١).
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٥٢) رواه الطبراني في الكبير وفيه عروة بن مروان وقال أيضاً (١٠/ ٣٥٨) رواه الطبراني في الأوسط وفيه عروة بن مروان قال الدارقطني ليس بقوي في الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

محمد، ثنا محمد بن أحمد بن محبوب، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أحمد بن منيع، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنيّ أرى مالا ترون، وأسمع مالا تسمعون، أطت السماء، وحق لها أن تئط، ما فيها موضع أربع أصابع، إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله». لوددت أنيّ كنت شجرة تعضد[١].

عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»[٢].

---

(١) رواه المصنف من طريق الترمذي وهو في كتابه السنن (٤/ ٤٨١، ٤٨٢ح: ٢٣١٢) كتاب الزهد باب: في قول النبي ﷺ « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً» وقال: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وأنس وقال: هذا حديث حسن غريب وروي من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: لوددت أني كنت شجرة تعضد.
كما أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٤٠٢ح: ٤١٩٠) كتاب الزهد باب: الحزن والبكاء وأحمد (٥/ ١٧٣).
وصححه الحاكم (٢/ ٥١٠، ٥١١) كلهم عن إسرائيل به.

(٢) هذا الحديث كتب على هامش الأصل وقد أخرجه البخاري (١١/ ٣٢٦ح: ٦٤٨٥) كتاب الرقاق باب: قول النبي ﷺ: « لوتعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».
و(١١/ ٥٣٣ح: ٦٦٣٧) كتاب الأيمان والنذور باب: كيف كانت يمين النبي ﷺ.
وأخرج جزءاً منه الترمذي (٤/ ٤٨٢ح: ٢٣١٣) كتاب الزهد باب: في قول النبي ﷺ «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً» وقال: حديث صحيح.
كما أخرجه ابن ماجه وأحمد والدارمي وغيرهم.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وأنس وهذا حديث حسن صحيح غريب ويروى من غير هذا الوجه، أن أبا ذر قال: لوددت أنّي كنت شجرة تعضد.

٨٣ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف المقريء ببغداد، ثنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد ابن عبدالله بن بشران، أنبأ أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ثنا عفان، ثنا أبو خلف موسى بن خلف ـ كان يعد من البدلاء ـ ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلّام، عن جده ممطور، عن الحارث الأشعري، أن نبي الله ﷺ قال:

«إنّ الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات أن يعمل بهن، ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فكاد يبطيء فقال له عيسى عليه السلام: إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهن، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فإماأن تبلغهنّ وإما أن أبلغهنّ، قال: ياأخي، إني أخشى إن سبقتني أن أعذب أو يخسف بي. قال: فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد، فقعد على الشرف فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهنّ، وآمركم أن تعملوا بهن، أولهنّ: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وإنّ مثل ذلك مثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بورق، أو ذهب، فجعل يعمل ويؤدي غلته إلى غير سيده، فأيكم يسره أن يكون عبده

كذلك؟ وإنّ الله عزوجل خلقكم، ورزقكم، فاعبدوه، ولا تشركوا به شيئاً، وآمركم بالصلاة، فإنّ الله عزوجل ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت، فإذا صليتم فلا تلتفتوا، وآمركم بالصيام، فإن مثل ذلك كمثل رجل معه صُرة مسك في عصابة كلهم يجد ريح المسك، وإن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وآمركم بالصدقة، فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فشدوا يديه إلى عنقه، وقدموه ليضربوا عنقه فقال لهم: هل لكم أن أفدي نفسي منكم؟ فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه. وآمركم بذكر الله عز وجل كثيراً فإن مثل ذلك، كمثل رجل طلبه العدو سراعا في طلب أثره، فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه، وإنّ العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله.

قال: وقال رسول الله ﷺ:

«وأنا آمركم بخمس، الله تعالى أمرني بهن: الجماعة والسمع والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله عز وجل فإنه من خرج من الجماعة قيد شبر، فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، إلا أن يراجع، ومن دعا بدعوى جاهلية، فهو من جثى جهنم، قالوا: يارسول الله وإن صام، وصلى، وزعم أنه مسلم، فادعوا المسلمين بأسمائهم، بما سماهم الله عز وجل، المسلمين المؤمنين، عباد الله».

هذا حديث صحيح رواه أحمد[١] عن عفان كذلك. ورواه الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري، عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد عن يحيى.

٨٤ـ أخبرنا أبو موسى، أنبأ أبو غالب أحمد بن العباس بن الكوسيدي، أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله الضبي، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلّام، عن زيد بن سلام، (عن أبي سلام)[٢] حدثني الحارث الأشعري، أنّ رسول الله ﷺ قال: **«إنّ الله تبارك وتعالى أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات يعمل بهن، ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فكاد يبطيء فقال له عيسى عليه السلام: إنك أمرت بخمس كلمات تعمل بهن، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فإما تأمرهم بهنّ، وإما أن أقوم فآمرهم بهن، قال يحيى: إنك إن سبقتني خفت أن أعذب،**

---

(١) رواه المصنف من طريق الإمام أحمد وهو في مسنده (٤/ ١٣٠، ٢٠٢).
كما أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٣٢٣ ـ ٣٢٥ح: ٣٤٢٧).
وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٨٣) كلهم عن موسى بن خلف به.
وأخرجه الحاكم (١/ ١١٧).
والطبراني في الكبير (٣/ ٣٢٦-٣٢٨ح: ٣٤٢٩، ٣٤٣١).
وجزءاً منه أحمد في مسنده (٥/ ٣٤٤).
كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.
وأخرج بعضاً منه النسائي في الكبرى في كتاب السير وكتاب التفسير كما في تحفة الأشراف (٣/ ٣) عن زيد بن سلام به.

(٢) ساقط في الأصل والاستدراك من المعجم الكبير.

أو يخسف بي. فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد، حتى جلس الناس على الشرفات، فوعظ الناس ثم قال: إن الله عز وجل أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهنّ، وآمركم أن تعملوا بهن، أولهن: أن لاتشركوا بالله شيئاً، فإن من اشرك بالله فمثله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بالذهب أو وِرق، فقال هذه داري وعملي، فأد عملك، فجعل يعمل ويؤدي عمله إلى غير سيده، فأيكم يحب أن يكون له عبد كذلك، يؤدي عمله إلى غير سيده، فإن الله عز وجل هو خلقكم، ورزقكم، فلا تشركوا بالله تعالى شيئاً، وإن الله عز وجل أمركم بالصلاة، فإذا نصبتم وجوهكم، فلا تلتفتوا، فإن الله عز وجل ينصب وجهه لوجه عبده إذا قام يصلي، فلا يصرف وجهه حتى يكون العبد هو يصرف. وآمركم بالصيام، فإن مثل الصيام مثل رجل معه صُرة مسك وهو في عصابة ليس مع أحد منهم مسك غيره، كلهم يشتهي أن يجد ريحها وإن ريح فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وآمركم بالصدقة، فإن مثلها كمثل رجل أخذه العدو، وأسروه، فشدوا يده إلى عنقه، فقدموه ليضربوا عنقه فقال: لا تقتلوني، فإني أفدي نفسي منكم بكذا وكذا من المال، فأرسلوه فجعل يجمع لهم، حتى فدا نفسه، فكذلك الصدقة، يفتدي بها العبد نفسه من عذاب الله، وآمركم بكثرة ذكر الله عز وجل وإن مثل ذلك، كمثل رجل طلبه العدو وانطلقوا في طلبه سراعا، وانطلق حتى أتى حصناً حصيناً، فأحرز نفسه فيه، وكذلك مثل الشيطان لا يحرز

العباد أنفسهم منه إلا بذكر الله عز وجل، قال رسول الله ﷺ «وأنا آمركم بخمس كلمات، أمرني الله تعالى بهنّ الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله تعالى، فمن خرج من الجماعة قيد شبر، فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، إلا أن يراجع، ومن دعا دعوة جاهلية فهو من جثى جهنم» قيل يا رسول الله، وإن صلى، وصام،؟ قال: **«نعم وإن صلى وصام وزعم أن مسلم، فادعوا بدعوى الله التي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل»[1] أهـ .**

٨٥ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن أحمد بن الحسن الحداد، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلاّم، عن أبي سلاّم عن الحارث الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات، أن يعمل بهنّ، ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، فكأنه أبطأ بهن، فأوحى الله عز وجل إلى عيسى: إما أن يبلغهنّ أو تبلغهنّ فأتاه عيسى فقال: إنّ الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بهن، وتأمر بني

---

(١) رواه المصنف من طريق الطبراني وهو في كتابه المعجم الكبير (٣/ ٣٢٦، ٣٢٧ ح: ٣٤٣٠).
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٦٤، ٦٥ ح: ٩٣٠) عن أبي توبة به.

إسرائيل أن يعملوا بهن، فإما أن تخبرهم، وإماأن أخبرهم. فقال: ياروح الله لا تفعل فإني أخاف إن سبقتني بهنّ أن يخسف بي، أو أعذب، قال: فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس، حتى امتلأ المسجد وقعدوا على الشرفات، ثم خطبهم فقال: إن الله عز وجل أوحى إليّ بخمس كلمات، وأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، أولهنّ: أن لاتشركوا بالله شيئاً، فإن مثل من أشرك بالله، كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق، ثم أسكنه داراً، فقال: اعمل وارفع إليّ [عملك][1] فجعل العبد يرفع إلى غير سيده، فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك؟ فإنّ الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا بالله شيئاً، وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا، فإن الله يقبل بوجهه إلى وجه عبده مالم يلتفت، وآمركم بالصيام، ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة، معه صُرّة مسك، فكلهم يحب أن يجد ريحها، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وآمركم بالصدقة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدوّ، فأوثقوه إلى عنقه أو قربوه ليضربوا عنقه، فجعل يقول لهم: هل لكم أن أفدي نفسي منكم؟ فجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه. وآمركم بذكر الله كثيراً، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره، حتى أتى حصنا حصيناً، فأحرز نفسه فيه، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله عز وجل»[2].

---

(١) ساقط في الأصل والاستدراك من مسند الطيالسي.

(٢) رواه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي وهو في مسنده (ص١٥٩ح: ١١٦١).
ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه الترمذي (٥/١٣٨ح: ٢٨٦٤) كتاب الأمثال باب: =

وثنا أبو داود، ثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلّام، عن أبي سلّام، عن الحارث، قال: قال النبي ﷺ:

«**وأنا آمركم بخمس، أمرني الله بهنّ: الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله عزوجل، فمن فارق الجماعة[قيد شبر]**[(١)] **فقد خلع ربقة الإسلام، أو الإيمان من عنقه، أو الإيمان من رأسه، إلا أن يراجع، ومن دعا دعوى جاهلية، فهو من جثاء جنهم» قيل يارسول الله، وإن صام وصلى؟ قال: «وإن صام وصلى، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم بها، المسلمين المؤمنين، عباد الله»**[(٢)].

= ماجاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وأبو سلام الحبشي اسمه ممطور وقد رواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه بن خزيمة في صحيحه (٣/ ١٩٥، ١٩٦ح: ١٨٩٥).

والحاكم (١/ ١١٧) عن علي بن المبارك به.

وأخرجه الترمذي (٥/ ١٣٦، ١٣٧ح: ٢٨٦٣) كتاب الأمثال باب: ماجاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة).

وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (١٤/ ١٢٤ ـ ١٢٦ح: ٦٢٣٣).

وصححه الحاكم (١/ ١١٨) ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٢٣٠، ٢٣١ح: ١٥٦٨).

والطبراني في الكبير (٣/ ٣٢٥ح: ٣٤٢٨).

والآجري في الشريعة (ص٨).

كلهم عن إبان بن يزيد به.

(١) ساقط في الأصل والاستدراك من مسند الطيالسي.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي (ص١٥٩، ١٦٠ح: ١٦٦٢) وانظر تخريج الحديث رقم (٨٥).

٨٦ـ أخبرنا أبو موسى، ومحمد بن أحمد بن محمد الجوزداني، ومعاوية بن علي بن معاوية الصوفي، وحمزة بن أبي الفتح الطبري، قالوا: أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقريء، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبدالرحمن، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ أبو مالك الأشجعي، حدثني أبي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من وحّد الله عز وجل، وكفر بما يعبد من دونه حرم دمه، وماله، وحسابه على الله عزوجل» أهـ.

صحيح رواه مسلم[١] عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون.

٨٧ـ أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، ثنا القاسم بن زكريا وأحمد بن محمد بن عمر قالا: ثنا بشر (ح).

ثنا محمد بن جعفر عن شعبة، عن سليمان (ح).

وثنا ابن عبدالكريم، والقاسم أيضاً، قالا: ثنا بندار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، لفظ غندر عن سليمان، سمعت أبا الضحى، يحدث عن مسروق عن خباب، قال: كنت قينا في الجاهلية، وكان لي دين على العاص بن وائل، قال: فأتاه يتقاضاه، فقال: لا أقضيك حتى تكفر بمحمد، قال: لا والله لا أكفر، حتى يميتك الله ثم يبعثك قال: فذرني حتى أموت ثم

---

(١) أخرجه مسلم (١/ ٥٣ح:٢٣) (٣٨) كتاب الإيمان باب: الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله... عن يزيد بن هارون به ومن طرق عدّة عن غيره.

أبعث، فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك، فنزلت هذه الآية ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾﴾ [مريم: ٧٧].
قال ابن أبي عدي: فأتيته أتقاضاه، وتلا إلى قوله ﴿وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾﴾[مريم: ٧٩] أهـ.
صحيح متفق عليه[١] رواه البخاري عن بندار كذلك، وعن بشر بن خالد وعن إسحاق، عن وهب، عن شعبة وروياه من طرق.

٨٨ـ أخبرنا محمد بن عبدالباقي،أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، ثنا إسحاق ـ هو ابن الحسن بن ميمون ـ ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا موسى بن عقبة، حدثني عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أنه دخل على أبي ذر، في

---

(١) أخرجه البخاري (٤/ ٣٧٢ح: ٢٠٩١) كتاب البيوع باب: ذكر الفتن والحداد عن محمد بن بشار (بندار) به.
و(٨/ ٢٨٤ح: ٤٧٣٤) كتاب التفسير سورة كهيعص باب: ﴿كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾﴾ عن بشر بن خالد به.
و(٥/ ٩٣ح: ٢٤٢٥) كتاب الخصومات باب: التقاضي عن شعبة به.
و(٤/ ٥٢٨ح: ٢٢٧٥) كتاب الإجارة باب: هل يوآجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب.
و(٨/ ٢٨٣، ٢٨٥ح: ٤٧٣٢، ٤٧٣٣، ٤٧٣٤) كتاب التفسير سورة كهيعص باب: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا . . .﴾ وباب: ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾﴾، وباب: ﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾﴾.
ومسلم (٤/ ٢١٥٣ح: ٢٧٩٥) كتاب صفات المنافقين باب: سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح.
كلهم عن الأعمش به، ولمسلم طرق عدة عن غيره.

رجال من أسلم، وفيهم رجل من جهينة فسألهم أبو ذر: ماجاء بكم؟ قالوا: جئنا لنسلم عليك ولنسمع منك، قال: أفلا أبشركم؟ قالوا: بلى، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

«من لقي الله لا يشرك به شيئاً، غفر له، وإن كان عليه ملء الأرض ذنوباً». قال الجهني: ياأبا ذر، كيف مانعود له من الذنوب، فإنا نذنب ثم نعود، ثم نذنب، ثم يعود ذلك منا كثير؟ قال: «يغسل ذلك التقى » فقال له الجهني: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فسبح أبو ذر وقال: لا ينبغي لمسلم أن يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل؟. عليكم السلام، ثم نهض قائما أهـ.

هذا إسناد حسن.

٨٩ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو سعد محمد بن محمد بن محمدالمطرز، ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن فورك المؤدب، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا خير بن عرفه المصري، ثنا حيوة بن شريح الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، حدثني صفوان بن عمرو، حدثني عبدالرحمن بن جبير بن نفير، وشريح بن عُبيد الحضرميان عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال:

«قال الله عز وجل: إني والجن والإنس في نبأ عظيم، أخلق ويعبد غيري، وأرزق فيشكر غيري)»[1] أهـ.

---

(١) الحديث أورده الديلي في الفردوس (٣/١٦٦ح: ٤٤٣٩).
وعزاه السيوطي في الجامع الصغير للحكيم الترمذي وللبيهقي في شعب الإيمان ورمز له بالضعف وزاد المناوي نسبته إلى الحاكم وقال لكن الحكيم لم يذكر له سندا فكان =

٩٠ـ أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، أنبأ أبو عبدالرحمن النسائي، أنبأ إسحاق، أنبأ بقية، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، أن أبارهم السَمَعي حدثهم أنّ أبا أيوب الأنصاري حدثه أنّ رسول الله ﷺ قال:

«من جاء يعبد الله، لا يشرك به شيئاً، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويتجنب الكبائر، كان له الجنة، فسألوه عن الكبائر فقال: الإشراك بالله، وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الزحف».

رواه النسائي[(١)] كذلك.

٩١ـ أخبرنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشابي،

= اللائق عدم عزوه إليه ثم إن فيه عند مخرجه البيهقي والحاكم مهنى بن يحيى مجهول وبقيه بن الوليد أورده الذهبي في الضعفاء وقال يروى عن الكذابين ويدلسهم وشريح ابن عبيد ثقه لكنه مرسل.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور للطبراني في مسند الشاميين والحاكم في التاريخ والبيهقي في شعب الإيمان والديلمي في مسند الفردوس عن أبي الدرداء.

انظر فيض القدير (٤/ ٤٦٩) وضعيف الجامع الصغير(ص ٥٩٠ح:٤٠٤٨) والدر المنثور (٦/ ١١٦).

(١) رواه المصنف من طريق النسائي وهو في كتابه السنن (٧/ ٨٨) كتاب تحريم الدم باب: ذكر الكبائر.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤١٣، ٤١٤).

والطبراني في الكبير (٤/ ١٢٨، ١٢٩ح: ٣٨٨٥، ٣٨٨٦).

كلهم عن بقية بن الوليد به وقال الألباني: هذ إسناد جيد صرح فيه بقية بالتحديث. بحير بن سعد ثقة ثبت .. انظر أرواء الغليل(٥/ ٢٥).

وللطبراني إسناد آخر.

وأبو العباس أحمد بن عبدالرحمن بن مبادر، وأبو الفتح عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن شاتيل الدباس البغداديون بها، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البُسْري البندار، أنبأ أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري قال: قرىء على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَفّار، ثنا عباس بن عبدالله الترقفي، ثنا أبو عبدالرحمن، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني معروف بن سويدالجذامي، عن أبي عشانة المعافري، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال:

«هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: **«أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل فقراء المهاجرين الذين تسد بهم الثغور، وتتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء، فيقول الله عز وجل لمن شاء من ملائكته: إيتوهم فحيوهم، فيقولون: ربنا نحن سكان سمائك، وخيرتك من خلقك، أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم؟ فيقول الله عز وجل: إنّ هؤلاء كانوا عباداً لي، يعبدونني ولا يشركون بي شيئا، ويسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. فتأتيهم الملائكة عند ذلك، فيدخلون عليهم من كل باب ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ۝٢٤﴾»**[1] أهـ [الرعد: ٢٤].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/١٦٨).
وأبو نعيم في الحلية (١/٣٤٧) كلهم عن أبي عبدالرحمن المقرىء به.

٩٢ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن علي السراج البغدادي، أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين التمار، أنبأ عبدالعزيز بن علي، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، ثنا الحسن بن علي، ثنا هشام بن عمار، ثناالوليد بن مسلم، ثنا عبدالغفار بن إسماعيل بن عبيدالله المخزومي، ثنا الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، ثنا الحارث بن الحارث الغامدي، قال: قلت لأبي، ماهذه الجماعة؟ قال: قوم اجتمعوا على صابيء لهم، فتشرفنا، فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله عز وجل والإيمان به، فأقبلت امرأة تحمل قدحا، ومنديلا فتناوله منها، فشرب وتوضأ. فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه زينب ابنته[1].

= وصححه الحاكم (٢/ ٧١، ٧٢) ووافقه الذهبي عن أبي عشانه المعافري به.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٩) رواه أحمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات.
وقال أيضاً (١٠/ ٢٥٩) رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عشانه وهو ثقة.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٦٢).
والطبراني في الكبير (٣/ ٣٠٤ح: ٣٣٧٣).
كلهم عن هشام بن عمار به.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢١) رواه الطبراني ورجاله ثقات.
قلت: وللحديث شاهد من حديث منيب الأزدي قال: رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية وهو يقول للناس: «قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»، فمنهم من تفل في وجهه، ومنهم من حثا عليه التراب، ومنهم من سبه حتى انتصف النهار فاقبلت جاريه بعس من ماء فغسل وجهه أو يديه وقال: «يابنيه لا تخشي على أبيك عيلة ولا ذلة» فقلت: من هذه؟ قالوا: زينب بنت رسول الله ﷺ وهي جارية وضيئة.
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٤٢، ٣٤٣ح: ٨٠٥).
=

٩٣ـ أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد ابن أيوب، ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عفان بن مسلم، ثنا وهيب، ثنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن الأقرع بن حابس، أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: «يامحمد إنّ حمدي زين، وإن ذمي شين» فقال: «ذالكم الله عز وجل»[١] أهـ.

٩٤ـ أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين

= وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢١) رواه الطبراني وفيه منبت بن مدرك ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
وله شاهد آخر من حديث مدركة بن الحارث مختصراً.
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٤٣ح:٨٠٦) وقال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢١) رجاله ثقات.

(١) رواه المصنف من طريق الطبراني وهو في كتابه المعجم الكبير (١/ ٣٠٠ح/٨٧٨) كما أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٨)، (٦/ ٣٩٣، ٣٩٤) عن عفان به.
وأحمد (٦/ ٣٩٤) عن وهيب به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/ ١٠٨) رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر أهـ.
قلت: وللحديث شاهد عن البراء بن عازب رضي الله عنه أخرجه الترمذي (٥/ ٣٦١، ٣٦٢ح:٣٢٦٧) كتاب تفسير القرآن باب: ومن سورة الحجرات عن البراء بن عازب في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤ ﴾. قال: فقام رجل فقال: يارسول الله إن حمدي زين وإن ذمي شين، فقال النبي ﷺ: «ذاك الله».
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب.
وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب التفسير كما في تحفة الأشراف (٢/ ٤٣، ٤٤).

ابن إسحاق التستري، ثنا محمد بن الفرح(ح) وثنا عبدالسلام بن سهل السكري، ثنا محمد بن عبدالله الأزدي، قالا: ثنا عبدالوهاب بن عطاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في أصحابه، إذ قال لهم: «**تسمعون ما أسمع؟**» قالوا: ما نسمع من شيء. قال: «**إني لأسمع أطيط السماء، وماتلام أن تئط [ومافيه موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم]**»[١][٢].

---

(١) ساقط في الأصل والاستدراك من المعجم الكبير وغيره

(٢) رواه المصنف من طريق الطبراني وهو في كتابه المعجم الكبير (٣/ ٢٢٤، ٢٢٥ح: ٣١٢٢).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢١٧) عن عبد الوهاب بن عطاء به.

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث صفوان بن محرز عن حكيم تفرد به عن قتادة سعيد بن أبي عروبة.

وقال الألباني:

أخرجه ابن نصر في الصلاة (٤٣/ ٢) عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام وقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

انظر السلسلة الصحيحة (٣/ ٤٩ح: ١٠٦٠).

فهارس الكتاب

١- فهرس الآيات القرآنية

٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية

ـ أ ـ

رقم الحديث

- ت -

- ح -

- د -

- ذ -

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ـ ك ـ

- ل -

- م -

٣ـ فهرس المصادر والمراجع

ـ أ ـ

١ ـ الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان / محمد بن حبان البستي ترتيب علاء الدين علي بن بلبان / تحقيق شعيب الأرناؤوط ١٤٠٨هـ ط مؤسسة الرسالة.

٢ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة / عز الدين بن الأثير ط دار الفكر.

٣ ـ الأسماء والصفات/ أبوبكرأحمد بن الحسين البيهقي/ دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

٤ ـ الأعلام قاموس تراجم/ خير الدين الزركلي/ ط الثامنة ٩١٨٩م والتاسعة ١٩٩٠م/ دار العلم للملايين بيروت لبنان.

ـ ب ـ

٥ ـ البداية والنهاية/ إسماعيل بن كثير/ ط الثالثة ١٩٧٩م/ مكتبة المعارف بيروت لبنان.

ـ ت ـ

٦ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف/ المزي/ تحقيق عبد الصمد شرف الدين/ ط الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م/ المكتب الإسلامي الدار القيمة.

٧ ـ تذكرة الحفاظ/ أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ/ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ـ الدكن الهند/ ط الرابعة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.

٨ ـ تفسير القرآن العظيم/ أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤هـ/ دار الفكر

٩ ـ تقريب التهذيب/ ابن حجر العسقلاني/ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف / دار المعرفة/ بيروت لبنان/ المكتبة العلمية/ المدينة المنورة.

- ح -

١٠ ـ حلية الأولياء/ أبو نعيم أحمد عبد الله الأصبهاني/ ط الخامسة ١٠٤٧هـ/ دار الريان ودار الكتاب العربي.

- د -

١١ ـ الدعاء/ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ/ دراسة وتحقيق د. محمد سعيد بن محمد حسن البخاري/ دار البشائر الإسلامية/ ط الأولى ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م/ بيروت لبنان.

١٢ ـ دلائل النبوة ومعرفة أحوال الشريعة/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ/ تحقيق د. عبد المعطي قلعجي/ ط الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م/ دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان .

- ر -

١٣ ـ الرد على الجهمية/ عثمان بن سعيد الدارمي/ تحقيق بدر البدر/ ط الأولى ١٤٠٥هـ الدار السلفية.

- س -

١٤ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحية/ محمد ناصر الدين الألباني/ ط الأولى ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م / الدار السلفية الكويت.

١٥ ـ سنن أبو داود/ سليمان بن الأشعث السجستاني/ راجعه محمد محيي الدين عبد الحميد/ الناشر دار إحياء السنة النبوية.

١٦ ـ سنن الترمذي/ محمد بن عيسى الترمذي/ تحقيق أحمد شاكر/ دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان.

١٧ ـ سنن ابن ماجه/ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني/ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي/ المكتبة العلمية/ بيروت ـ لبنان.

١٨ ـ سنن النسائي/ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي/ دار القلم بيروت لبنان.

١٩ ـ السنه أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم / تحقيق ناصر الدين الألباني/ ط الأولى ١٤٠٠ه؛ المكتب الإسلامي.

٢٠ ـ سير أعلام النبلاء/ محمد بن أحمد الذهبي/ , تحقيق شعيب الأرناؤوط ومجموعة من المحققين / ط السابعة/ ١٤١٠هـ مؤسسة الرسالة بيروت لبنان.

- ش -

٢١ ـ شذرات الذهب في أخبار من قد ذهب/ عبد الحي بن العماد الحنبلي/ دار إحياء التراث العربي/ بيروت لبنان.

٢٢ ـ شرح أصول أعتقاد أهل السنة والجماعة/ هبة الله بن الحسين الطبري اللالكائي تحقيق د. أحمد سعد حمدان/ ط الأولى/ دار طيبة الرياض.

٢٣ ـ شرح السنة/ الحسين بن مسعود البغوي/ تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط / ط الأولى ١٣٩٠هـ المكتب الإسلامي.

٢٤ ـ الشريعة/ أبو بكر محمد بن الحسين الآجري/ تحقيق محمد حامد الفققي/ ط الأولى ١٤٠٥هـ/ دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

ـ ص ـ

٢٥ ـ صحيح البخاري/ محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ / مطبوع مع شرح.ه فتح الباري.

٢٦ ـ صحيح ابن خزيمة/ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة/ تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي/ ١٤٠٠هـ المكتب الإسلامي.

٢٧ ـ صحيح مسلم / أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري/ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي/ دار الحديث القاهرة.

٢٨ ـ صحيح مسلم بشرح النووي/ شرف الدين يحيى النووي ت ٦٧٦هـ/ ط الثانية ١٣٩٢هـ دار الفكر بيروت لبنان.

ـ ط ـ

٢٩ ـ طبقات الشافعية/ أبو بكر بن أحمد بن عمر بن محمد تقي الدين بن قاضي شهبة الدمشقي ت ٨٥١هـ ، اعتنى بتصحيحه د. الحافظ عبد العليم خان/ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م دار الندوة الجديدة ـ بيروت لبنان.

- ع -

٣٠ ـ عمل اليوم والليلة/ أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ/ دراسة وتحقيق د. فاروق حمادة/ ط الأولى ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م مكتبة المعارف الرباط المغرب.

٣١ ـ عمل اليوم والليلة/ أبو بكر بن السني ت ٣٦٤هـ/ تحقيق عبد القادر أحمد عطا/ توزيع عباس أحمد الباز/ دار المعرفة بيروت لبنان ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

- غ -

٣٢ ـ غاية النهاية في طبقات القراء/ أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري ت ٨٣٣هـ / عني بنشره ج بر جستراسر/ ط الثالثة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م/ دار الكتب العلمية ـ بيروت لبنان.

ـ ف ـ

٣٣ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري/ الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ/ ط الأولى ١٠٤٧هـ دار الريان القاهرة.

٣٤ ـ فردوس الأخبار بمأثور الخطاب/ أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي / تحقيق السعيد بسيوني/ ط الأولى ١٠٤٦هـ ـ ١٩٨٦م دار الكتب العلمية.

٣٥ ـ فهارس سنن أبي داود/ ترتيب عبد الرحمن محمد دمشقية / ط الأولى ١٤٠٨هـ/ دار طيبة الرياض.

٣٦ ـ فهارس مسند أبي عوانه/ ترتيب عبد الرحمن دمشقية/ دار طيبة الرياض.

٣٧ ـ فهرس أحاديث مسند إمام أحمد/ إعداد أبي هاجر محمد السعيد زغلول بسيوني/ ط الأولى ١٤٠٥هـ دار الكتب العلمية ـ بيروت لبنان.

٣٨ ـ الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله) المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية/ مؤسسة آل البيت ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

٣٩ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية/ المنتخب من مخطوطات الحديث/ وضعه محمد ناصر الدين الألباني/ دمشق ١٣٩٠هـ ـ ـ١٩٧م/ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

ـ ك ـ

٤٠ ـ الكامل في ضعفاء الرجال/ الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني/ ط الثالثة ١٤٠٩هـ/ دار الفكر.

٤١ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة/ علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ تحقيق حبيب الحرمان الأعظمي/ ط الثانية ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م مؤسسة الرسالة بيروت لبنان.

ـ م ـ

٤٢ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي/ ط الثالثة ١٤٠٢ه/ دار الكتاب العربي ـ بيروت لبنان.

٤٣ ـ مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع/ صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي/ تحقيق علي محمد البجاري/ دار المعرفة بيورت لبنان ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤ ط الأولى.

٤٤ ـ المستدرك على الصحيحين/ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري/ وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي / دار الكتاب العربي بيروت لبنان.

٤٥ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد/ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي / انتقاء كاتبة أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسيني ت ٧٤٩هـ دار الكتاب العربي/ بيروت لبنان حققه قيصر أبو فرح.

٤٦ ـ المسند/ أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي/ تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي/ المكتبة السلفية/ المدينة المنورة/ عالم الكتب / مكتبة المتنبي.

٤٧ ـ المسند/ الإمام أحمد بن حنبل/ دار صاردر بيروت لبنان.

٤٨ ـ مسند أبي داود الطيالسي/ الحافظ سليمان بن داود الجارود الفارسي الشهير بأبي داود الطيالسي دار المعرفة بيروت لبنان.

٤٩ ـ مسند أبي عوانه/ يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ت ٣١٦ه/ ط الأولى ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ جيد آباد الدكن الهند.

٥٠ ـ مسند أبي يعلى الموصلي/ أحمد بن علي بن المثني التميمي ت ٣٠٧هـ تحقيق إرشاد الحق الأثري/ دار القبلة ـ جده مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت لبنان ط الأولى ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨.

٥١ ـ المصنف / أبو بكر عبد الرزاق بن عمام الصنعاني/ تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي/ ط الثانية١٤٠٣هـ توزيع المكتب الإسلامي.

٥٢ ـ المعجم الأوسط سليمان بن أحمد الطبراني/ تحقيق د. محمود الطحان مكتبة المعارف الرياض ط الأولى ١٠٤٥هـ.

٥٣ ـ المعجم الكبير/ سليمان بن أحمد الطبراني/ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي/ ط الثانية مكتبة ابن تيمية.

٥٤ ـ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي/ ترتيب وتنظيم لفيف من المستشرقين نشره د. أ. ي. ونسنك ١٩٤٣م مطبعة بريل / مدينة ليدن.

٥٥ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ وضعه محمد فؤاد عبد الباقي / دار إحيار التراث العربي / بيروت لبنان.

٥٦ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار / أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي / تحقيق بشار عواد وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي/ مؤسسة الرسالة ط الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م بيروت لبنان.

٥٧ ـ مفتاح كنوز السنة/ وضعه بالانجليزية د. أ. ي فسنك نقله للعربية / محمد فؤاد عبد الباقي ١٤٠٣ه؛ دار إحياء التراب العربي/ بيروت لبنان.

٥٨ ـ الموطأ / الإمام مالك بن أنس/ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي/ دار إحياء التراث العربي.

٤ ـ فهرس الموضوعات